" تصميم بيئة تعلم الكترونية تفاعلية مقترحة قائمة علي تطبيقات الجيل الثاني للويب وفاعليتها علي التحصيل وتنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان "

د / أرزاق محمد عطيه اللوزى
مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى
كلية الاقتصاد المنزلى– جامعة حلوان

د / نورا مصلحى على مصلحى
مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى كلية الاقتصاد المنزلى– جامعة حلوان

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة علي تطبيقات الويب ٢.٠ علي التحصيل وتنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان . وتكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان .تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية مكونة من (٤٠) طالب وطالبة درسوا مقرر طرق التدريس الاقتصاد المنزلي عبر بيئة التعلم الالكترونية. ومجموعة ضابطة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة درسوا المقرر بالطريقة المعتادة. واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ، واشتملت أدوات البحث على: اختبار تحصيلى ، بطاقة ملاحظة مؤشرات الكفايات المهنية المكونة من (كفاية التخطيط ، كفاية عملية التدريس، كفاية إدارة الصف، كفاية التقويم، كفاية التمكن المهنى) و مقياس قلق التدريس. **وقد توصلت نتائج البحث إلى ما يلى :-**

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية و الضابطة علي التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لمقرر طرق التدريس لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمقرر طرق التدريس لصالح التطبيق البعدي .
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي بطاقة ملاحظة مؤشرات الكفايات المهنية لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مؤشرات الكفايات المهنية لصالح التطبيق البعدي .
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس قلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس لصالح التطبيق البعدي ".
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زاد التحصيل كلما زاد ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية . بينما توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الكفايات المهنية ومقياس قلق التدريس عند مستوى دلالة ٠.٠١ فكلما زادت الكفايات المهنية كلما قل قلق التدريس .

واستنادا إلى ما توصل إليه البحث من نتائج تم وضع عدد من التوصيات أهمها:
ضرورة الاهتمام بتوظيف بيئات التعلم الالكترونية التفاعلية ببرامج اعداد المعلم بكليات التربية لضمان جودة العملية التعليمية و تنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين. وتدريبهم على استخدام نظم إدارة التعلم بالإضافة الى تطبيقات الويب٢.٠ كأدوات أساسية في تصميم بيئات التعلم الإلكترونى .

الكلمات المفتاحية : بيئة التعلم الكترونية ، تطبيقات الويب٢.٠ ، الكفايات المهنية ، قلق التدريس

Designing proposed interactive E-learning environment based on the applications of Web 2 and its effectiveness on the achievement and development of professional competencies and the reduction of teaching anxiety for teachers students at the faculty of Home Economics -Helwan University .

Submitted**Noura Moselhy Ali Moselhy**
Lecture of Teaching Methods
Faculty of Home Economics
Helwan University

Arzak Mohamed Atya Ellozy
Lecture of Teaching Methods
Faculty of Home Economics
Helwan University

Abstract

The research amis to identify the effectiveness an interactive E-learning environment based on the applications of Web 2 and its effectiveness on the achievement and development of professional competencies and the reduction of teaching anxiety for teachers students at the faculty of Home Economics-Helwan University .The research sample consisted of fourth year students ,the educational department at the faculty of Home Economics .
They were randomly divided in to two groups , the experimental group consists of (40 student) who studied the teaching methods of Home economics through the E- learning environed. The control group consists of (40 students) who studied the course in usual manner . the research used Semi-experimental methodology . The research tools included : Achievement test, note card of indicators of professional competencies consisting of (competency of planning ,competency of

teaching process, competency of classroom management , competency of the assessment , competency of professional ability) and measure of teaching anxiety .

The results of the research reached the following :

- There was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the means of the scores in the experimental and control groups on the post application of achievement test for the teaching methods course in favor of the experimental group.
- There was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the means of the scores in the experimental group in the post application and pre application for achievement test for the teaching methods course in favor of the post application .
- There was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the means of the scores in the experimental and control groups on the note card of indicators professional competencies in favor of experimental group.
- - There was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the means of the scores in the experimental group in the post application and pre application on the note card of indicators professional competencies in favor of post application.
- - There was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the means of the scores in the experimental and control groups on the measure of the teaching anxiety in favor of experimental group.
- - There was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the means of the scores in the experimental group in the post application and pre application for measure of the teaching anxiety in favor of the post application.
- -There was a positive correlation relationship between the achievement test and the note card of professional performance anxiety at the level of (0.01,0.05) ,when the achievement increase, the professional performance anxiety will be increase .While there is an inverse correlation relationship between the professional competencies and the measure of teaching anxiety at the level (0.01) .When the professional competencies increase ,the teaching anxiety will be reduce .

Based on the results that I have been reached , a number of recommendations were made, the most important of which are: necessity of attention to use of interactive e-learning environments in teacher preparation programs in the faculties of education to ensure the quality of the educational process and development the professional competencies of the teacher students. And training them to use learning management systems as well as Web 2.0 applications as basic tools in the design of e-learning environments

Keywords:
E-learning environment, Web 2.0 applications, professional competencies , teaching anxiety

المقدمة :

حظيت التربية منذ الأزل بعناية بالغة واهتمام كبير علي مختلف الأصعدة والمجالات من جميع فئات المجتمع ، نظراً لحساسية الدور الذي تؤديه في تربية الأجيال الناشئة لقيادة وصناعة المستقبل ، إذ عن طريق التربية يتم إيجاد أهم عناصر تنمية المجتمع وتقدمه، وذلك عبر القوي البشرية المدربة والمؤهلة ، فالتربية هي عملية تفاعل مستمر مع المجتمع بكل مؤسساته. وبهذا يكون هدفها الأسمى هو تنشئة الجيل الجديد وإعداده إعداداً يساعد علي الإسهام بفاعلية في وضع خطط التنمية المستقبلية وتحقيق أهدافها .

وتسعي العملية التربوية إلي تحقيق هدف سام يتمثل في إعداد وتخريج نوعية من الطلاب المعلمين لا تمتلك المعرفة فحسب، وإنما تمتلك القدرة علي التعلم مدي الحياة، قادرين علي تطوير أدائهم للنهوض بالعملية التعليمية. لذا فإن تطوير نظم إعداد المعلم قبل الخدمة وتطوير برامج تدريبيه ونموه المهني أصبح مطلباً مهماً وهدفاً قومياً في كثير من دول العالم.(أحمد عبد الرشيد ، ٢٠١٤ :١٧٥)

إن توافر المعلم الكفء والارتقاء بمستوى مهنة التعليم سوف يزيد من فاعلية النظام التربوي ويسهم في تحديد نوعية مستقبل الأجيال . ومن هذا المنطلق أصبح المعلم هو حجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير للنظام التربوي . لذا فإن إعداد المعلم يحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة سواء أكان ذلك عالمياً أم محلياً.من حيث إعداده، وتدريبه وتقويمه. لكونه عصب المهنة ومحركها الأساسي والمسئول الأول عن تحقيق أهداف التربية وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته. (عادل محمد العدل ، ٢٠١٧ : ١٢٩)

فمهما كانت جودة المناهج ووفرة الإمكانات والوسائل المتاحة فإنه من الصعب تحقيق هذه الأهداف. دون معلم كفء يمتلك الكفايات المهنية الأساسية التي تؤهله لأن ينضم إلي مهنة التعليم ، وتجعله قادراً علي تقديم تعليم متميز ، وتساعده علي ممارسة أدواره بدرجة عالية من الفاعلية . وخاصة وإن واقعنا يشهد تطوراً علمياً وتكنولوجياً متسارعاً يتطلب ضرورة إعداد معلمين أكفاء لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الهائل في كافة ميادين الحياة .

ولأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تشكيل شخصية المتعلم في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية ، وقدرته علي التكيف مع متطلبات الألفية الثالثة بما يتزود به من معلومات ومهارات تمكنه من التفاعل مع تلك المستجدات العصرية . فقد اهتمت الدول علي اختلاف مستوياتها ببرامج إعداد المعلمين التي تعتمد علي الكفايات المهنية، والتي تنطلق من الاعتقاد أن الأداء التربوي السليم للمعلم داخل الفصل وخارجه يتضمن مجموعة من الكفايات العامة والخاصة والتي ترتبط وتؤثر علي أدائه في المواقف التعليمية . (أميمة محمد رسمى ، ٢٠١٧ : ٨٥٩)

إذ تعد برامج إعداد الطالب المعلم وتطوير كفاياته ومهاراته . من القضايا التربوية التي يولي لها البحث العلمي الأهمية الكبري . لما يترتب عليها من جودة في الأداء التعليمي، وذلك من خلال إكساب الطلاب المعلمين الكفايات المهنية لمواءمة تكيفهم المهني عند التحاقهم في العمل.

فالأداء التدريسي يتكون من عدد من الكفايات المهنية المختلفة التي تحدث متتابعة وعلى درجة من التماسك والترابط . وذلك علي اعتبار الكفاية مجموعة من المهارات والقدرات العقلية، والأدائية والنفسية القابلة للملاحظة والقياس، والتي تمكن الطالب المعلم من أداء أدواره المدرسية بأقل قدر من الجهد والوقت والتكاليف بما يحقق الأهداف التربوية .

ولقد أكدت وثيقة استشراق مستقبل العمل التربوي بمكتب التربية العربي علي ضرورة التنمية المهنية للمعلم، وتحديد الكفايات المهنية والأدائية اللازمة له، وتصميم البرامج المناسبة لدعم هذه الكفايات وتنميتها. حيث توصف البرامج القائمة علي أساس الكفايات بأنها "مجموعة من الإجراءات التي تساعد الطالب – المعلم أثناء الإعداد علي أن يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تسهم في أداء دوره بفاعلية . (فاروق خلف ، ٢٠١٠ : ٥٦)

ولتنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين تشير الدراسات والبحوث (يحي محمد ، ٢٠٠٩) ، (ليلي إبراهيم ، ٢٠٠٩) ، (أحمد عبد الرشيد ، ٢٠١٤) إلي جدوى استخدام البرامج التعليمية لتنميتها في التخصصات المختلفة ، كما أشارات بعض الدراسات (ناهد عبد الراضي ،٢٠٠٩)، (محاسن إبراهيم ،٢٠٠٩)، (أحمد جمعة ،٢٠١٢) ، رودنى , Rodney A.,2006)، رولى (Rowely , j ,2008) إلي فعالية البرامج الالكترونية في تنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين .

وبناءًا علي ما سبق فإن الاهتمام بتنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين يؤهلهم للقيام بالأداء التدريسى الجيد، ويمكنهم من تأدية الأنشطة المهنية المحددة بفاعلية وفقاً لمعايير الأداء المتوقعة للوظيفة. فامتلاك الطالب – المعلم للكفايات المهنية ومستوى ممارسته لها يعد من العوامل الأساسية المؤثرة في تطوير فاعلية العملية التعليمية . إذا يتم من خلالها تجديد معارف المعلمين، وصقل خبراتهم، وتزيد من تمكنهم المهني .

لذا كان من الضروري الاهتمام بتنمية واكتساب الطلاب معلمى الاقتصاد المنزلى للكفايات المهنية التي تمكنهم من تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المراحل التعليمية المختلفة لتحقيق أهدافها التعليمية، وتمكن هؤلاء الطلاب بعد تخرجهم من أداء المهام التعليمية المنوطة لهم بفاعلية وكفاءة، وتجعلهم قادرين علي فهم أدوارهم بما يتفق مع طبيعة العملية التربوية وأهدافها. كما تساعدهم فى التغلب علي القلق الذى ينتابهم أثناء القيام بعملية التدريس، والذي يؤثر سلبياً علي أدائهم التدريسي وتفاعلهم مع المتعلمين أثناء عملية التدريس .

ويعتبر القلق بشكل عام وقلق التدريس بشكل خاص واحد من أهم متغيرات الدافعية، التي تؤثر في أداء الطلاب المعلمين أثناء فترة الإعداد المهني . فعملية التدريس تمثل موقفاً جديداً للطلاب المعلمين ، وعادة ما تثير المواقف الجديدة شعوراً بالقلق . وقد يدفعهم ذلك إلي التصرف السلبي في المواقف التعليمية مما يؤثر علي أدائهم المهني .

وهذا ما أشار إليه بيكر(Peker ,2008: 336) أن قلق التدريس " هو شعور الطلاب المعلمون قبل الخدمة بالخوف المتكرر، وهذا الخوف يعكس العجز المعرفي لديهم، وقدراتهم علي توظيف أساليب التدريس،والتفاعل مع المواقف التعليمية بإيجابية ، وانخفاض أدائهم التدريسي ".

ويعد قلق التدريس مكوناً أساسياً من ظاهرة شائعة بين الطلاب المعلمين في بداية حياتهم التدريسية، ويمثل حالة الانزعاج والاضطرابات التي تنتابهم عند التفكير في متغيرات الموقف التدريسي، سواء من استخدام طرائق التدريس المختلفة، وإعداد الدروس وعرضها، أو التفاعل مع الطلاب، وتقييمهم من قبل الجهات الإدارية والإشرافية . مما يدفعهم في التفكير في مدي نجاحهم وما يترتب علي ذلك من انفعالات تؤثر علي سلوكهم التدريسي .

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث التربوية (محمود عبد اللطيف، ٢٠٠٨)، (أحمد السيد وآخرون ، ٢٠٠٨)، (فريال عبد أبو سته ،٢٠١١)، (طه يونس إبراهيم ، ٢٠١٦) أن المعلم من حيث سلوكه وتصرفاته وطريقة تدريسه يعد من أهم العوامل التي تسبب قلق التدريس، وما يترتب عليه من آثار غير مرغوب فيها . وأنه يمكن اختزال القلق ومن ثم ارتفاع مستوى الأداء التدريسي باستخدام برامج وإستراتيجيات تدريسية مناسبة . وأن ظاهرة قلق التدريس ظاهرة يعاني منها العديد من المعلمين بصفة عامة. وتزداد لدى الطلاب المعلمين بصفة خاصة وأن العلاقة بين قلق التدريس ومستوى أداء الطلاب المعلمين عكسية. فكلما زاد قلق التدريس قل كفاءة ومستوى أداء الطلاب المعلمين . وكلما انخفض قلق التدريس ارتفع مستوى أداء الطلاب المعلمين .

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية تضمين برامج إعداد المعلمين بالأساليب والطرق التي تمكنهم من ممارسة أدائهم التدريسي، وامتلاكهم للكفايات المهنية التي تساعدهم علي القيام بوظائفهم بشكل فعال، وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم التي سوف تسمح لهم بالعمل والأداء التعليمي بفعالية . وتتيح للطلاب المعلمين إمكانية التفاعل مع المقررات الدراسية ، كما تسهم في التحكم في مسار العملية التعليمية بصورة كبيرة .

ومن ثم فإن هناك حاجة ضرورية لتعرض الطلاب المعلمين قبل الخدمة لبيئات تعليمية معززة لأدائهم التدريسى، والعمل على زيادة ثقتهم بذاتهم للتغلب علي القلق الذي ينتابهم أثناء التدريس. ومن هذه البيئات بيئة التعليم الالكتروني التي لها دور فعال فى العملية التعليمية ، يتمثل فى قدراتها على تدعيم التفاعل والمشاركة و تبادل الآراء والخبرات بين الطلاب ، واستخدام وإدارة وتقويم مصادر التعليم، وكذلك بناء شخصية قادرة علي مواجهة تحديات العصر ، ومواكبة تطوراته.

فالهدف من استخدام البيئات التعليمية الالكترونية هو دعم وتحسين عملية التعلم في مختلف قطاعات التعليم العالي ، وقد أكدت دراسة " بيكوك وآخرون (Peacock, et al ,2007,22-25) على جدوى استخدام تلك البيئات في مؤسسات التعليم العالي، حيث تتميز البيئات التعليمية الالكترونية بأنها لا تحتاج إلى متخصص في البرمجة من أجل التعامل معها. ولكنها تتطلب مجموعة من الكفايات التي يمكن تنميتها بسهولة لدى مستخدمي هذه النظم، كما أنها توفر وسائل دعم متنوعة لكل من المتعلم والمعلم، وتتميز بسهولة تطويرها وتحديثها وتتم بطريقة مباشرة. وبأقل تكلفة وأقل جهد، وتتيح الفرصة للمتعلم لاختيار مستوى التحكم الملائم لقدراته وامكانياته، مما يساعده على التقدم فى عملية تعلمه بسهولة (Dorn & Bhattacharay, 2007, pp.13- 20).

فالتطور السريع لتكنولوجيا الويب واستخدامها في التعليم يمكن الطلاب من التفاعل داخل المجال التعليمي في بيئات جديدة للتعلم. هذا ويعد الجيل الثاني للويب بيئة تعليمية غنية وخصبة للمتعلم، حيث تعمل على تفعيل دور المتعلم في إثراء المحتوى الرقمي عبر شبكة الانترنت، والتعاون بين المتعلمين في بناء مجتمع تعلم الكتروني تعتمد فيه استراتيجيات التعلم على التحول إلي وسائط تفاعلية يتم إنتاجها من خلال المتعلم ويتشارك فيها مع الآخرين.

فمصطلح الويب (٢.٠) مصطلح شامل وواسع ويشير إلي استخدام جديد للشبكة العالمية WWW، ويحتوي على تطبيقات يمكن للمستخدم المساهمة فيها، وتقوم هذه التطبيقات بتطوير المحتوي الذي ينتجه المستخدم، وأهم ما يميزها التعاون والمشاركة والتفاعل في إنتاج المعرفة بين المستخدمين.(Kiyici., B. F,2012)

ولقد بينت العديد من البحوث و الدراسات مدى أهمية التعلم عبر بيئات التعليم الالكترونية. نظرًا لما توفره من مجموعة متنوعة من الأدوات والتطبيقات المجانية الفعالة، التي تسمح بدرجة كبيرة في إحداث تفاعل، وتعاون، وتشارك، وتواصل فعال بعدة طرق بين أطراف العلمية التعليمية خاصة الطلاب والمعلمين. حيث كشفت دراسة "لاند وجريين (Land & Greene,2000) وجود تأثير كبير للبيئة التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات البحث لدى الطلبة ، وأظهرت نتائج دراسة (نشوى رفعت ،٢٠١٧) وجود تأثير ايجابي للبيئة التعليمية الالكترونية على تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب كلية التربية، كما أثبتت دراسة "اسان وهاليلوجو (Asan & Halilogu,2005) فعالية البيئة التعليمية الالكترونية في تنمية المهارات المعرفية لدى الطلبة ، وكذلك دراسة "اومل(Omale, et al., 2009) التى أثبتت وجود فاعلية كبيرة للبيئة التعليمية الالكترونية في تنمية التحصيل المعرفي والأدائي لدى الطلبة .

وتأسياً لما سبق يتضح أهمية استخدام بيئة التعليم الالكترونية القائمة علي تطبيقات الويب (٢.٠) في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي. والتى تزيد من فعالية العملية التعليمية، وإكساب الطلاب المعلمين القدرة على التفاعل بايجابية مع المحتوى التعليمى، وتدعيم المشاركة والتفاعل بالآراء والخبرات بين الطلاب وبعضهم البعض . مما قد يسهم فى تحقيق أهداف المقرر الدراسي و تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين

<u>الإحساس المشكلة</u>

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي :

١- من خلال العمل في المجال التربوي، وإشراف الباحثتان علي طالبات التربية العملية بكلية الاقتصاد المنزلي الأمر الذي مكنهما وأتاح لهما فرصة معايشة واقع تدريس الاقتصاد المنزلي وملاحظة أداء الطلاب المعلمين وسلوكياتهم أثناء قيامهم بعملية التدريس الفعلي.

فقد لاحظتا الباحثتين ما يلي :

- تدني مستوى أداء الطلاب المعلمين في ممارسة الكفايات المهنية والذي نتج عنه خوف وقلق وارتباك لدي غالبية الطلاب أثناء قيامهم بعملية التدريس .

- استخدام معظم الطلاب المعلمين أثناء قيامهم بالتدريس لأساليب وطرائق التدريس التي تفتقر إلي المشاركة الفعالة وإثارة دافعية التعلم وتحقق الأهداف المرغوبة من تدريس مادة الاقتصاد المنزلى. بالإضافة إلى اعتمادهم علي أساليب التقويم التى لا تساعد على تنمية التعليم الذاتي لدي التلميذات .

٢- في سبيل التحقيق من صحة الملاحظات السابقة فقد أجرت الباحثتان ما يلي:

- مراجعة دفاتر تحضير الدروس لبعض الطلاب المعلمين للتعرف علي تخطيط وإعداد الدرس وأساليب التدريس والأنشطة المستخدمة أثناء التدريس، وأساليب التقييم المستخدمة أثناء الشرح. وقد تبين من نتائج المراجعة أن مواقف التدريس التي يقومون بالتخطيط لها أثناء الدرس لا تراعي كفايات إعداد وتخطيط الدرس وأساليب التقويم . وكذلك فى إعدادهم للأنشطة التى تثرى الموقف التعلمي .
- ملاحظة عدد (١١) طالباً أثناء فترة التربية العملية (١) بالفصل الدراسي الثاني للفرقة الثالثة بواقع ثلاث حصص لكل طالب – معلم بهدف التعرف علي واقع ممارساتهم للكفايات المهنية الأدائية المختلفة المتمثلة في (كفاية التخطيط والإعداد للدرس – كفاية إدارة الصف – كفاية عملية التدريس – كفاية التمكن المهني – كفاية التقويم) داخل حجرة الصف والتي تؤثر علي أدائهم التدريسي . وقد توصلت نتائج الملاحظة إلى تدني مستوى أداء الطلاب المعلمين التدريسي نتيجة لعدم امتلاكهم إلي الكفايات المهنية التي تؤهلهم علي مزاولة مهنة التدريس بكفاءة وفعالية ، كما يظهر علي سلوكهم الارتباك والقلق أثناء القيام بالتدريس .
- كما ظهر من استطلاع رأي طبقته الباحثتين علي أعضاء هيئة التدريس القائمين بالإشراف على التربية العملية للتعرف على أهم المشكلات التي تواجهه الطلاب معلمى الاقتصاد المنزلى أثناء عملية التدريس و إدارة الصف. **وقد تضمنت معظم آرائهم ما يلى:**

- قلة تفاعل الطلاب معلمى الاقتصاد المنزلى مع المشرف التربوى نظرا لكثرة أعداد طلاب القسم التربوي بالكلية، وعدم وجود الوقت الكافىء للاستفادة من توجيهات المشرف التربوى لتحسين ممارساتهم التدريسية، وعدم وجود فرصة لتبادل الخبرات التربوية والفنية بين مجموعات التربية العملية و بعضهم البعض .
- ضعف قدرة الطلاب–المعلمين على إدارة العملية التعليمية بفعالية و سيطرة مشاعر الارتباك على سلوكهم و خاصة فى وجود المشرف التربوى، أو أثناء مشاركة زملائه فى تقييم الأداء التدريسى لهم.
- قلة خبراتهم فى توظيف الاستراتيجيات التدريسية التي تتيح فرصة المشاركة الفعالة وتثري العملية التعليمية وتناسب المحتوى التعلمى والموقف التدريسى ، وعدم إلمامهم الجانب المعرفي لتلك الاستراتيجيات .

٣- توصيات العديد من المؤتمرات ومنها المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بُعد (٢٠١٣م) ، والمؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (٢٠١١ م) ، والمؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعلم عن بُعد (٢٠١١م) ، والمؤتمر العلمي الخامس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (٢٠٠٩م)، والمؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٩م)، والمؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٨م)، والتي أوصت بضرورة تطوير وتصميم بيئات تعليمية الكترونية تفاعلية، وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق الاهداف التعليمية.

٤- نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي أكدت علي المزايا والإمكانيات التي تقدمها تطبيقات الجيل الثاني للويب ٢.٠ وسبل الاستفادة منها في المجال التعليمي لمقررات تعليمية مختلفة منها دراسة (نسرين عبده زكي الحديدي ،٢٠١٢)، Campion, R., Nalda, F & Rivilla, A,2012)، (إيمان عطيفي بيومي، ٢٠١١) ، (Kayri, M. & çakir, 0,2010)، (Tüzün, H&. el ,2009) (Weippl, E. & Ebner, M,2008).

وتأسياً علي ما تقدم واستجابة لما أوصت به المؤتمرات والدراسات السابقة من ضرورة الاهتمام بالطلاب المعلمين ، والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تطوير برامج تدريبهم والتي أظهرت الحاجة للبحث الحالي التي جاءت فكرته كمحاولة لتنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين من خلال تصميم بيئة تعلم الكترونية تفاعلية قائمة علي تطبيقات الويب ٢.٠، في تدريس مقرر طرق التدريس الاقتصاد المنزلي .

مشكلة البحث :

من خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالى في انخفاض مستوي الكفايات المهنية اللازمة لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي لدى الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي ، بالإضافة إلي ارتفاع القلق التدريسي لديهم مما ينعكس بشكل واضح علي أدائهم التدريسي ومن ثم **فإن مشكلة البحث يمكن صياغتها في السؤال الرئيسي التالي :**

س: ما فاعلية تصميم بيئة تعلم الكترونية تفاعلية قائمة علي تطبيقات الجيل الثاني للويب في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي علي التحصيل وتنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدى طلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

س١: ما الكفايات المهنية الواجب توافرها لدي الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي ؟

س٢: ما التصور المقترح لتصميم بيئة تعلم الكترونية تفاعلية قائمة علي تطبيقات الويب ٢.٠ فى تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التحصيل والكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين جامعة حلوان ؟

س٣: ما فاعلية بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية في تنمية التحصيل لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لدي الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ؟

س٤: ما فاعلية بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية في تنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ؟

س٥ : ما فاعلية بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية في اختزال قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ؟

س٦: ما العلاقة الارتباطية بين تنمية التحصيل لمقرر طرق التدريس والكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ؟

فروض البحث :

يسعي البحث الحالى التحقق من صحة الفروض التالية :

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مؤشرات الكفايات المهنية لصالح المجموعة التجريبية .

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القلق التدريسي لصالح المجموعة التجريبية .

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمقرر طرق التدريس لصالح التطبيق البعدي .

٥- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مؤشرات الكفايات المهنية لصالح التطبيق البعدي .

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس لصالح التطبيق البعدي .

٧- يوجد علاقة ارتباطية بين نمو الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدي طلاب المجموعة التجريبية .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي :

- تحديد الكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي .
- تقديم تصور مقترح لبيئة تعلم الكترونية تفاعلية قائمة علي تطبيقات الويب ٢.٠، لتنمية تحصيل مقرر طرق التدريس والكفايات المهينة واختزال قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان .
- دراسة فاعلية بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة علي تطبيقات الويب٢.٠، علي التحصيل وتنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي .
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التحصيل وتنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس.

أهمية البحث :

يفيد هذا البحث و نتائجه فيما يلى :

١- استحداث نظام تكنولوجي للاتصال والتواصل في برنامج التربية الميدانية مع الطلاب المعلمين لحل المشكلات التي تواجههم أثناء التدريس الفعلي .

٢- تطوير الكفايات المهنية للطلاب معلمى الاقتصاد المنزلى من خلال ربط الجانب النظرى للمواد التربوية (طرق التدريس) بالممارسة التطبيقية وتدعيم المشاركة الجماعية من خلال بيئة التعلم الالكترونية .

٣- يعد استجابة موضوعية لما ينادي به التربويين في الوقت الحاضر من ضرورة مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس، واستخدام بيئات التعليم الالكتروني مما يؤدي إلي نتائج إيجابية في العملية التعليمية .

٤- تحديد أهم الكفايات المهنية اللازمة لطلاب المعلمين لتدريس الاقتصاد المنزلي مما يسهم في خفض القلق التدريسي لديهم .

٥- يمكن للقائمين على التوجيه والإشراف في مجال الاقتصاد المنزلي الاستفادة من أدوات الدراسة (بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ، مقياس قلق التدريس) في تقويم السلوك التدريسي لمعلمات الاقتصاد المنزلي بالخدمة، والطالبات المعلمات في التربية العملية .

٦- البحث الحالي لا يقتصر علي تنمية الكفايات المهنية الأدائية بل اهتم بالجوانب الوجدانية في شخصية الطالب / المعلم (قلق تدريس الاقتصاد المنزلي) والاهتمام من قبل الباحثين بهذين الجانبين يزيد من كفاءة وفعالية الأداء التدريسي للطلاب المعلمين .

٧- توظيف بعض أدوات التعلم الالكترونى فى التعليم بصفة عامة، والجامعى بصفة خاصة لتحقيق التواصل و التفاعل الدائم بين المعلم والطلاب دون اعتبار للمكان و الزمان .

حدود البحث : اقتصر البحث الحالى على ما يلى:

- مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الرابعة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .
- الفصل الدراسي الأول – للعام الجامعي ٢٠١٧ /٢٠١٨ م.
- عينة من الطلاب المعلمين المقيدين بالفرقة الرابعة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي.

أدوات القياس ومواد المعالجة للبحث : اعتمد البحث الحالى علي الأدوات التالية

أولاً : أدوات القياس :

١- اختبار تحصيلي معرفي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي . (إعداد الباحثتان)

٢- بطاقة ملاحظة مؤشرات الكفايات المهنية الأدائية. (إعداد الباحثتان)

٣- مقياس اختزال القلق التدريسي . (إعداد الباحثتان)

ثانياً : مواد المعالجة التجريبية :

- تصميم بيئة الكترونية تفاعلية قائمة علي تطبيقات الويب ٢.٠، لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي . على الموقع الكتروني علي شبكة المعلومات الدولية . **http:// teaching Methods .epizy .com**

مصطلحات البحث :

١- التعليم الالكترونى E-learning

يعرفه (أحمد السالم ،٢٠٠٤) بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية او التدريبية للمتعلمين او المتدربين في أي وقت ، وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة ، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي او غير متزامن في التعلم عن بعد . اعتمادا علي التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم ".

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه " منظومة تعليمية قائمة علي تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة من الحاسب الالي وشبكة الانترنت لتقديم المقررات الدراسية بطريقة متزامنة وغير متزامنة اعتمادا علي التفاعل والمشاركة بين المعلم والمتعلم، والمتعلمين مع بعضهم البعض"

٢-بيئة التعلم الالكترونية E-learning Environment

يعرفها (السيد محمد البسيوني،٢٠١٢، ٣١٢) بأنها "الحيز الذي يشمل أدوات تعلم الكتروني تمكن الطالب من التفاعل معها ، ويجد فيها كل ما يريد من احتياجات تعليمية مرتبطة بالمقرر الدراسي وتحقيق الاهداف التعليمية ".

وتعرفها الباحثتان إجرائيا بأنها " منظومة تعليمية متكاملة قائمة علي تطبيقات الويب ٢.٠ لتدعيم تعليم وتعلم مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي ، حيث يسمح بإدارة عملية التعلم الكترونيا بدءً من تسجيل الطلاب فى المقرر و مرورًا بعرض المحتوى و التفاعل معه و تقييم أداء الطالب ومدى تعلمه من اجل الإلمام بالجانب المعرفى لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي و تنمية الكفايات المهنية الأدائية و اختزال قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين .

٣- الجيل الثاني للويب Web 2.0

عرفه " أورلي" (O'Reilly,T 2005 :36) بأنه "مجموعة من المواقع والخدمات والتطبيقات التي يتوافر بها عدد من الخصائص تتلخص في التفاعلية والتعاون ومشاركة المستخدم"

وتعرفة الباحثتان اجرائيا بانه " الجيل الثاني من الخدمات المتوافرة على شبكة الانترنت حيث يتضمن مجموعة أكثر تطورًا وتنوعًا من أدوات الويب ، مما جعله أكثر ملائمة للمتعلم، حيث يشارك ويتعاون مع زملاءه في بناء المحتوى داخل بيئات التعلم، ويتبادل الخبرات والمعلومات على الشبكة" .

٤-الكفايات المهنية Professional Competencies

تعرفها سهيلة كاظم (٢٠٠٣ :٢٩) بأنها " قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية – مهارية – وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوي معين مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة .

وتعرف الباحثتان الكفايات المهنية إجرائيا بأنها " مجموعة القدرات والمهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب – معلم الاقتصاد المنزلي ويمارسها أثناء عملية تدريسه الصفي ، والتي تمكنه من أداء المهام الموكلة إليه علي أكمل وجه ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال (بطاقة ملاحظة الأداء المعدة لذلك) .

٥-قلق التدريس Teaching Anxiety

تعرفه سماح الأشقر (٢٠١٦ : ٤٨) بأنه " حالة انفعالية مؤقتة تجعل المعلم حديث الخبرة التدريسية يشعر بالخوف والتوتر في أداء المهام التدريسية المتعلقة بالأعداد، أوالتدريس، أو التقويم.

وتعرف الباحثتان القلق التدريسي إجرائيا بأنه " حالة انفعالية تجعل الطالب – معلم الاقتصاد المنزلي يشعر بالضيق والتوتر والإحساس بالخوف من الفشل أثناء ممارسته التدريسية سواء عند التخطيط والإعداد للتدريس، أو عند القيام بعملية التدريس سواء أمام الطلاب أو الجهات الإدارية أو الإشرافية ، ويقاس القلق التدريسى بالدرجة التي يحصل عليها الطالب – المعلم فى مقياس القلق المعد لذلك .

٦-التحصيل Achievement

تقصد الباحثتان بالتحصيل بأنه " الدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الاختبار التحصيلى الذى يهدف إلى قياس مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معرفية ومهارية فى مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي" .

الإطار النظرى للبحث :

المحور الأول:

الجيل الثاني للويب :

لقد أصبح التعليم القائم على الويب أحد أساليب التعلم الأساسية التي يمكن أن تساهم في تحسين التعليم والتعلم . هذا ويعد الجيل الثاني للويب بيئة تعليمية غنية وخصبة للمتعلم، حيث تعمل على تفعيل دور المتعلم في إثراء المحتوى الرقمي عبر شبكة الانترنت، والتعاون بين المتعلمين في بناء مجتمع تعلم الكتروني تعتمد فيه استراتيجيات التعلم على وسائط تفاعلية يتم إنتاجها من خلال المتعلم ويتشارك فيها مع الآخرين.

أولاً:- تعريف الجيل الثاني للويب Web 2.0

ظهر مصطلح الويب (٢.٠) لأول مرة في عام (٢٠٠٥)، وتحديدًا في مؤتمر يحمل نفس الاسم (Web 2.0 Conference) والذي نظمته شركة أورلي (O'Reilly)، وكان هذا المصطلح نتيجة عصف ذهني في أحد الاجتماعات التي على هامش المؤتمر بين كل من شركة "أورلي" وشركة ميديا لايف العالمية (Media International) حيث تحول مفهوم الانترنت من مصدر للمعلومات إلي مصنع للمعلومات التفاعلية، حيث أصبح المستخدم هو من يصنع المواقع ويضيف ويعدل ويعلق بسهولة ، كما أتاحت مشاركة الملفات مع الآخرين، لذلك أصبح الويب للقراءة والكتابة بدلاً من القراءة فقط (O'Reilly 2005.p.33).

ورغم كل ما يثار حول مفهوم الويب (٢.٠) فلا يوجد اتفاق حول تعريف دقيق وشامل له، فهناك اختلافات كثيرة بين الباحثين في تعريف مفهوم الويب (٢.٠) وأول من تحدث عن مصطلح الويب (٢.٠) هو "تيم أورلي" (Tim O'Reilly) حيث قدم تعريفين مختلفين لمصطلح

الويب (٢.٠) الأول في عام ٢٠٠٥، حيث استخدم هذا المصطلح لوصف الاتجاهات التقنية الحديثة، وقدم مرة أخرى في عام ٢٠٠٦ تعريفًا جديدًا للويب (٢.٠) أكثر دقة من سابقه حيث عرفه على أنه "مجموعة من المواقع والخدمات والتطبيقات التي يتوافر بها عدد من الخصائص تتلخص في التفاعلية والتعاون ومشاركة المستخدم" (O'Reilly 2005.p.36).

ويرى الفادلي (Al -Fadhli,2007) أن الويب (٢.٠) "عبارة عن مجموعة من التطبيقات والمبادئ الناتجة عن أحدث التكنولوجيات التي تقدم خدمات ذاتية وإدارة للبيانات الحسابية يقوم بها مستخدم الانترنت للوصول إلي محتويات الويب كاملة، فالويب (٢.٠) يعبر عن الموجة الثانية من الويب (www)، والتي تمكن الأفراد من النشر والمشاركة وتبادل الخبرات والمعلومات مع المجموعات والأفراد".

ويعرف اندرسون (Anderson,2007) الويب (٢.٠) على أنه "إنجاز جديد للتطبيقات الالكترونية على شبكة الانترنت، ويقوم على طرق جديدة للتفاعلية والتشارك".

ويعرفه (محمود عبد الستار خليفة،٢٠٠٩، ٤٣) بأنها "فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الانترنت تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الانترنت في بناء مجتمعات الكترونية وتنعكس تلك الفلسفة في عدد من التطبيقات التي تحقق سمات وخصائص الويب (٢.٠) أبرزها المدونات (Blogs) والتأليف الحر (Wiki) ووصف المحتوى (Content Tagging) والشبكات الاجتماعية (Online Social Networks) والملخص الوافي للموقع (RSS).

ويعرفها (أحمد محمد الصغير، ٢٠١٦) بأنها "تطبيقات تساعد الطلاب على إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية عبر الانترنت، تعتمد علي واجهات تفاعل سهلة الاستخدام، تتيح لهم قدرًا أكبر من التعاون والتواصل والتفاعل والتشارك في بناء وإدارة المحتوى والأفكار في إطار اجتماعي يحافظ على وجود علاقات إنسانية بين الطلاب.

ويتضح مما سبق عرضه من الأدبيات التي تناولت تعريف الجيل الثاني للتعليم الالكتروني أن الجيل الثاني للويب (٢.٠) يشير إلي" مجموعة الخدمات المتوافرة على شبكة الانترنت حيث يتضمن مجموعة أكثر تطورًا وتنوعًا من أدوات الويب ، مما جعله أكثر ملائمة للمتعلم، حيث يشارك ويتعاون مع زملاءه في بناء المحتوى داخل بيئات التعلم، ويتبادل الخبرات والمعلومات على الشبكة" . وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه " الجيل الثاني من الخدمات المتوافرة على شبكة الانترنت حيث يتضمن مجموعة أكثر تطورًا وتنوعًا من أدوات الويب ٢.٠(المدونات – قاريء الاخبار – الفيسبوك والبريد الالكتروني –مشاركة الصور –مشاركة الفيديوهات – اليوتيوب– مشاركة العروض ....)، مما جعله أكثر ملائمة للمتعلم، حيث يشارك ويتعاون مع زملاءه في بناء المحتوى داخل بيئات التعلم، ويتبادل الخبرات والمعلومات على الشبكة" .

ثانيا: خصائص الجيل الثاني للويب

يتميز الويب (٢.٠) بمجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي (O'Relliy, 2005, 34-35)،(غادة بنت عبد الله، ٢٠١٠)،(محمد عبد الحميد، ٢٠٠٩)،(محمود عبد الستار

خليفة، ٢٠٠٩)،(مصطفى جودت صالح، ٢٠٠٨)،(نبيل جاد عزمي، ٢٠١٥، ٦٠٤-٦٠٧)،(Crook, c, 2008):

١- الويب هو بيئة تطوير متكاملة: فيعامل الويب كبيئة تطوير بمعزل عن أي تقنية أخرى، ويستفيد الموقع من موارد وخصائص الشبكة تمامًا كما يستفيد مطور التطبيقات من أوامر النظام الذي يبرمج برنامجه عليه.

٢- الذكاء والحس الإبداعي (تعزيز التعلم والإبداع): يتميز الويب (٢.٠) بالحس الإبداعي بحزمة الخصائص الذكية، على سبيل المثال جوجل كمحرك بحث ذكي.

٣- البيانات هي الأهم: يتم التركيز على المحتوى والبيانات في الويب (٢.٠)، وطريقة عرض المحتوى، ونوعية المحتوى، وتوفر المحتوى للجميع، والخدمات الخاصة للاستفادة التامة من هذه البيانات.

٤- نهاية دورة إنتاج البرمجيات: في الويب (٢.٠) تكون عملية التطوير مستمرة، وعملية الصيانة مستمرة، وعملية التحليل والتصميم دائمًا مستمرة، طالما أن هذا الموقع يقدم خدماته وهذا الأمر يجعل المستخدم للموقع مطور ومساعد لفريق التطوير في الموقع ، لهذا السبب نرى أن خدمات مثل فليكر وبريد جوجل وخدمة (Delicious) أشهر تطبيقات ظلت سنوات تحمل شعار (Beta) أي نسخة تجريبية.

٥- الثقة بالزوار: يتم إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم للمساهمة في بناء الخدمات، خدمات مثل فليكر، و (Delicious) وويكيبيديا، تمنح المستخدم الثقة الكاملة في استخدام النظام وإدارة المحتوى المراد طرحه.

٦- الخدمات وليس حزم البرمجيات: الويب (٢.٠) هو مجموعة من الخدمات المتوفرة في المواقع أو في التطبيقات وليس بحد ذاتها حزمة برمجيات تقدم للاستفادة منها، على سبيل المثال برنامج (I Tunes) هو خدمة وليس حزمة برمجيات.

٧- المشاركة: المستخدمون هم من يبنون خدمات ومعلومات الويب (٢.٠) وليس صاحب الموقع، ويقدم صاحب الموقع فقط النظام كخدمة أو كفكرة.

٨- أنظمة تطور إذا كثر استخدامها: فمثلاً استخدام موقع فليكر بكثافة على سبيل المثال، يعني ذلك تطوير خدمة فليكر للأفضل، والمشاركات في خدمة ويكيبيديا يعني جعل الموسوعة ويكيبيديا مصدرًا مهمًا للمعلومات.

٩- الخدمات الذاتية للوصول إلي كل مكان: يمكنك نشر الخدمة خارج نطاق الموقع، فتقنيات مثل: ATOM, RSS وغيرها تمكن من إيصال محتوى الخدمة خارج نطاق الموقع، ويطلق علي قابلية توصيل الخدمة (Service Hackability).

١٠- التفاعلية : أي توفير قدر عالي من التفاعلية مع المستخدم، وتتمثل هذه التفاعلية بشعور المستخدم عند استخدام أحد تطبيقات الجيل الثاني، وكأنه يقوم باستخدام أحد تطبيقات سطح المكتب على جهازه.

١١- المشاركة : أي مشاركة المستخدم في المحتوى، في السابق كانت الويب عبارة عن منصة للقراءة فقط، فالمحتوى الموجود على الويب كان يقوم بتحريره أشخاص تابعين إما لشركات أو جامعات أو مؤسسات خاصة أو حكومية، ولم يكن المستخدم العادي للانترنت قادرًا على المساهمة في المحتوى المنشور، أما في الوقت الحالي، فقد أصبح بإمكان المستخدم الإضافة والتعديل على محتويات مواقع الويب –التي تسمح بذلك- بسهولة، وأصبح المستخدم هو المحور الأساسي في عملية إثراء محتوى الويب.

١٢- التواصل: أي دعم الاتصال، حيث تقوم تطبيقات الجيل الثاني بجعل الاتصال أسهل في مجتمع الانترنت، فهي تصل بين المواقع وبعضها، وتجمع الأفراد في شبكات اجتماعية، كما تربط بين تقنيات الانترنت وتقنيات عالم المحمول.

ثالثًا: تصميم بيئات التعلم الإلكترونية:

ويري نبيل جاد (٢٠١٥ :٨) أن عملية تصميم بيئات التعلم عملية نظامية لتحليل وتخطيط وتطوير وتوظيف وتقويم المواقف المادية او الافتراضية التي يحدث خلالها التعلم . ويمكن تعريف بيئات التعلم الالكترونية بانها " منظومة قائمة علي البرمجيات واحيانا علي بعض الاجهزة الخاصة ، كمنظومة متكاملة لتدعيم التعليم والتعلم في المجال التربوي . ويمكن ان يكون التفاعل بين المتعلم وتلك المنظومة او بين المعلم والمنظومة او بين المعلم والمتعلم باستخدام ادوات المنظومة وعناصرها . ويمكن ان يكون التعلم في هذا المجال تعلم مواد نظامية او حتي في سياق غير نظامي " .

وتعرفها الباحثتان اجرائيا بانها " منظومة تعليمية متكاملة قائمة علي تطبيقات الويب ٢.٠ لتدعيم تعليم وتعلم مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي ، حيث يسمح بإدارة عملية التعلم الكترونيا بدءً من تسجيل الطلاب فى المقرر و مرورًا بعرض المحتوى و التفاعل معه و تقييم أداء الطالب ومدى تعلمه من اجل الإلمام بالجانب المعرفى لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي و تنمية الكفايات المهنية الأدائية و اختزال قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين .

وتتنوع بيئات التعلم الالكترونية ، لتتناسب مع تنوع المتعلمين و الأهداف و المقررات الدراسية إلا أن هناك مبادئ أساسية لتصميم بيئات التعلم الالكترونية تحددها جامعة هانوفر للبحث (The Hanover Research Council,2009) فى الأتى :

- نشاط الطلاب غالبية الوقت: فالوقت الأكثر جودة هو الذى يقضيه الطلاب فى تشارك المحتوى وعلى المعلم تقديم الدعم اللازم للطلاب .
- الاجتهاد للتواجد : فهناك ثلاثة أشكال للتواجد فى بيئات التعلم الالكترونية ، وهى التواجد التعليمى و التواجد المعرفى، والتواجد الاجتماعى .

ويشير براون (Brown A., Green ,T.,2010,6) أنه عند تصميم بيئات التعلم الالكترونية يجب مراعاة الأسس التالية :

- التنوع و الثراء فى الأساليب و الأنشطة التى تمكن المتعلمين من المشاركة و التفاعل حسب قدراته و إمكاناته، مع القدرة على توجيه الأسئلة والاستفسارات فى ضوء ما يتطلبه الموقف من مهام تعليمية .
- توفير أساليب التواصل والمشاركة الالكترونية فى جميع الاتجاهات بين المتعلمين بعضهم البعض و بين المعلم .
- مشاركة المتعلم فى عملية تعلمه و اختياره للأنشطة و تحديد أهداف تعلمه .
- الاعتماد على تقويم المتعلمين لأنفسهم و زملائهم.
- تنمية الثقة فى الذات لدى المتعلمين و إشاعة جو من الطمأنينة أثناء التعلم.

رابعاً: أدوات الجيل الثاني للويب واستخداماتها التربوية في البيئات الالكترونية التعليمية.

تتعدد وتتنوع أدوات الويب (٢.٠) ومع مرور الوقت تتطور هذه الأدوات وتطور وظائفها واستخداماتها لتلبي احتياجات مستخدميها والمستفيدين منها، ولذلك تم تحديد بعض منها وذلك للاعتماد عليها في تصميم بيئة التعلم المقترح، وقد تم اختيار هذه الأدوات لتتناسب مع طبيعة المادة وعينة البحث، ومن هذه الأدوات هي: المدوناتBlogs، قارئ الأخبار RSS ، مشاركة الوسائط Media Sharing، (الفيديو ، الصور). وتتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

١- المدونات (Blogs):

وهي اختصار لكلمتي Web & log والتي تعني شبكة الويب وسجل الأداء، وتعد المدونة تطبيق من تطبيقات الويب (٢.٠) وهي تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى وهي في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب ديناميكية على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيبًا زمنيًا متصاعدًا، ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير المدونة، كما يضمن ثبات الروابط دون تحللها. ((Cathleen & et al. 2007, 178)، (Hong, 2008, 11) ، ومن الجدير بالذكر أن هناك خدمات مجانية أو مواقع مضيفة مثل (Blogger) تساعد أي مستخدم على بناء مدونة خاصة به في خلال مجموعة صغيرة من الخطوات.

وتؤكد "كاثلين" وآخرون (Cathleen & et al, 2007) على أهمية توظيف المدونات في العملية التعليمية، حيث تتميز المدونات بسهولة إنشائها مما يمكن الطلاب من إنشاء مدوناتهم الخاصة ونشر موضوعاتهم الخاصة بمقرر ما والسماع للمعلمين وباقي المتعلمين بالإطلاع عليها والتعليق حولها.

وتجدر الإشارة إلي أن أداة المدونة من أكثر تطبيقات الويب (٢.٠) شيوعًا واستخدامًا في النظم التعليمية وهو ما أكدته عديد من الدراسات العلمية منها دراسة "هونج" (Hong, 2008) فقد أشار إلي استخدام المدونات في التعليم كأحد مستحدثات الويب (٢.٠) وهدفت الدراسة إلي توضيح مدى أهمية المدونات التعليمية لتحفيز الكثير من المعلمين لاستخدام المدونات في التدريس والبحث، ودراسة (فوزية بنت عبد الله ،٢٠١١) والتي هدفت إلي التعرف علي فاعلية استخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات في تدريس

مقرر الوسائل وتكنولوجيا التعليم، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المدونات في التحصيل والاتجاه نحوها مقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وأوصلت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام المدونات في التعليم الجامعي.

ويمكن للمعلم والمتعلم الاستفادة من مزايا المدونات في التعليم الالكتروني ،حيث تعتبر المدونة أداة تقييم مستمرة لتعلم المتعلم، فالمعلم يستطيع أن يقيم جميع ما أضافه المتعلم إلي المدونة من بداية تدريس المقرر إلي نهايته. كما تنمي مهارات عمليات تفكير المتعلم ومراحل حله لمشكلة معينة أو تصميمه لمشروع معين. وتمكن المتعلم من تقديم المهام التي تطلب منه.

ويرى دانيل (Light, D, 2012) أن المدونات تعد "أماكن للخبراء والمشهورين لمشاركة آرائهم أو أنشطتهم"، وتتمحور فائدتها حول تحقيق التواصل والتفاعل وتوليد المناقشة بين المعلم، وكل طالب من خلال التعليقات حول ما يتعلمونه، وهو يرى أن الأهداف التربوية للمدونة تتلخص في:(استنباط المعرفة السابقة للطلاب –إثارة ميول الطلاب واهتماماتهم – تدعيم المناقشات الطلابية – تزويد الطلاب بتغذية راجعة من أقرانهم) .

يتضح مما سبق أن استخدام المدونات تساعد على تعاون المتعلمين وتوفر جو من الحوار البناء فيما بينهم وذلك عن طريق متابعة مدونات زملائهم والتعليق عليه، كما تساعد في نشر أبحاثهم وواجباتهم الكترونيًا وتقيمها من قبل المعلم و تقديم التغذية الراجعة الفورية بدلا من الطريقة التقليدية .

٢- قارئ الأخبار RSS

يعد RSS اختصارًا للمصطلح Rich Site Summary ويعني ملخص الموقع المكثف، أو Really Simple Syndication أي التغذية الراجعة، أو خلاصات المواقع أو التلقيم والمصطلح الأخير هو الأكثر شيوعًا.

وقد عرفتها امبراتورى (Imperatore, C., 2008,22) بأنها" التحديثات التي تظهر في تطبيق أو خاصية التجميع عند المشتركين فيها، وتسمح لهم بالارتباط فقط بالمعلومات التي تثير اهتمامهم".

وتعتبر أداة قارئ الأخبار من أهم خدمات الجيل الثاني التي تمكن الفرد من الحصول على آخر الأخبار فور ورودها للمواقع المشترك بها، وما تم تحديثه من معلومات، بدلاً من تصفحها والبحث عن الجديد فيها، وهي توفر الوقت حتى يتمكن زوار الموقع من تصفح الأخبار الحديثة دون الحاجة فعلاً للذهاب وزيارة تلك المواقع.(Anderson, P., 2007)

وقد أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة كل من: لان و سى Lan, Y, & Sie, Y, (2010)، بولوس ووهلير(Boulos, M. & Wheeler 2007,9)، (مصطفى سلامة سراج الدين، ٢٠١١) إلى **<u>أهمية الاستفادة منها في عملية التعلم حيث أنها:</u>**

- تمكن المعلمين والطلاب تتبع المواقع المفضلة ذات صلة بموضوعات التعلم من خلال موقع واحد، بدلاً من زيارتها بشكل يومي

- تقدم حلاً أفضل من الاشتراك بقائمة البريد الالكتروني، فهي لا تتطلب من المستخدمين تقديم عناوين البريد الالكتروني الخاصة بهم، وتجنبهم احتمال استقبال رسائل غير مرغوبة على بريدهم الالكتروني.
- تمكن المعلمين من متابعة مدونات طلابهم دون الحاجة لزيارة مدونات كل طالب على حدة، من خلال الاشتراك في تغذية RSS .
- تمكن المعلمين والطلاب من الحصول على محتويات متعلقة بالموضوعات المهمة تلقائيًا.
- تستخدم لإبلاغ المتعلمين بمواعيد الأحداث المهمة في الكلية مثل بدء التسجيل، آخر موعد لتسليم الوثائق المطلوبة، مواعيد دفع الرسوم الدراسية وغيرها.

٣- أداة التزييل (Annotation Tool):

هي عبارة عن تعليقات وملاحظات وتفسيرات، أو مجموعة من الملاحظات الخارجية والتي يمكن ربطها بأي كائن رقمي عبر الويب، وتهدف إلي تمييز أي محتوى عبر الانترنت بوضع بعض الإشارات نحو أجزاء منه لتوضيح فكرة مهمة، أو إضافة معلومة جديدة مرتبطة بالمحتوى، ويطلق عليها ما وراء البيانات (وليد سالم الحلفاوي، ٢٠١١ :٥٥)، (Dehors & et al, 2005,2)

وتعتمد هذه الأداة على الانترنت لدعم التعلم التعاوني، فيمكن إضافة التعليقات بشكل مستمر، وذلك أثناء المناقشات أو بعدها، بشكل تزامني أو غير تزامني، حول المحتوى أو إضافة معلومات جديدة قد تساعد المشاركين على قراءة وفهم المحتوى، **وتقسم التذييلات إلي:**

أ- التذييل المتمركز حول وثيقة: وفيها ترتبط التعليقات بوثيقة موجودة بالموقع، وبذلك تكون التعليقات الجديدة والإضافات في إطار الوثيقة، فعند الضغط على الجزء المحتوى على تذييل يظهر منه مربع صغير يعرض التعليقات بجوار الجزء المضاف إليه التذييل.

ب- التذييل المتمركز حول المناقشة: وترتبط التعليقات بالمتعلم أثناء المناقشات فيضيف تعليقًا للجزء الذي يريده، أو بمجموعة التعلم فتضيف ما تراه مناسبًا من تعليقات قد تفيد من يقرأ المحتوى بعد ذلك، ويمكن لهذه الأداة الإسهام في تنمية مهارات البرمجة لدى المتعلمين، فيمكن بناء مدونة ويتم ربطها بـ RSS بإضافة إلي إمكانية استخدام أداة التذييل في تمايز بعض الأجزاء الخاصة بالمحتوى.(Nokelainen& et al, 2004, 3-4)

٤- مشاركة الصور (Photo Sharing):

تذكر كل من ويترزو باسال "(Waters& Baccal , 2009. 2) أن مشاركة الصور هي نشر أو نقل المستخدم لصور رقمية عبر الانترنت، مما يتيح للمستخدم مشاركتها مع الآخرين (سواء كانت عامة أو خاصة)، ويتم توفير هذه الوظيفة من خلال مواقع شبكة الانترنت على حد سواء، والتطبيقات التي تيسر التحميل وعرض الصور.

ويشير نوف وآخرون (Nov & et al, 2010, 11) أن أحد أبرز الوسائط الاجتماعية لمشاركة الصور المجتمعية التي تلقي الكثير من اهتمام البحوث في السنوات الأخيرة في مختلف الدراسات النوعية والكمية هي الفلكر، الذي تم إنشاؤه في عام (٢٠٠٤)، وقد اكتسب

شعبية كبيرة، ولذلك يمكن استخدام أداة مشاركة الصور في التعليم الالكتروني لعدد من الأسباب منها :

- يمكن لكل متعلم تحميل الصور ومقاطع الفيديو القصيرة والتعليق عليها مع العنوان والوصف، وكذلك التسميات النصية القصيرة للعلامات،
- تساعد المتعلمين فى الانضمام إلي المجموعات التي تتشكل حول موضوعات التعلم المختلفة و التى تثير اهتمام المتعلمين.
- تمكن المتعلمين من مشاركة عدد غير محدود من الصور على الموقع واستخدامها في العروض والمواد التعليمية أو الدراسية ولاتاحة الفرصة للتعليق عليها. (El- Bakry & Mastorakis, 2009, 246- 247)، (Waters & Baccala, 2009, 2-6)

٥- مشاركة الفيديو (Video Sharing):

يتم مشاركة الفيديوهات عبر مواقع تبادل ملفات الفيديو، ويتم استخدامها في التعليم، كما أنها توفر مصدرًا قيمًا للمتعلمين والمعلمين للبحث عن ملفات فيديو لاستخدامها في المواد التعليمية، وقد يطلب من المتعلمين إنتاج ملفات فيديو حول موضوع معين، وبعد ذلك يتم نشر هذه الملفات عبر مواقع مشاركة الفيديو، حيث تتيح عرضها والتعليق عليها من قبل المتعلمين الآخرين (EL-Bakry, & Mastorakis, 2009, 247-248)).

وفي هذا الصدد يشير كل من روتمان وبريسى (Rotman & Preece, 2010, 317) إلي أن مشاركة الفيديو أصبحت ممارسة اجتماعية متزايدة، ويعد موقع اليوتيوب (YouTube) وهو الأكثر انتشارًا لمشاركة الفيديو عبر الانترنت، وهو يسمح للمتعلمين بمعاينة مشاركتهم ومستويات التفاعل بالتناول بين عرض محتوى الموقع والتواصل بفاعلية مع متعلمين آخرين.

ويوضح اكيمان (Akiyman, 2011) أن اليوتيوب يوفر منصة للمتعلمين بإنشاء ونشر مقاطع الفيديو التعليمية والترفيهية، ويمكن للمتعلمين تكوين مجتمع عن طريق الاشتراك في الصفحة المفضلة لديهم، والتعليق، ونشر مقاطع الفيديو ردًا على الفيديو الأصلي.

وتتميز أداة مشاركة الفيديو في أنها تمكن المتعلم من تحميل لقطات الفيديو ومشاركتها مع الاخرين أو من خلال الوسائط الاجتماعية الأخرى، على سبيل المثال: البريد الالكتروني، المدونة، الفيسبوك.(Rotman & Preece, 2010, 320)، (Kang & et al. 2010, 130) . ومن الدراسات التى تناولت اليوتيوب التعليمى وأثبتت مدى فاعليته فى رفع كفاءة العملية التعليمية دراسة (Ng&Hussain :2009) والتي استهدفت توظيف اليوتيوب كأداة لتقويم الطلاب وقد اسفرت النتائج عن فعالية اليوتيوب فى عملية التقويم وتغير أدوار الطلاب وتسهيل عملية التقويم ، ودراسة (Nicholson ،٢٠١٠) والتى استهدفت إعداد مجموعة من الفيديوهات عبر الانترنت عن طريق القائم بالمقرر وبعض المتخصصين لمدة محددة لاتتجاوز (٣٠)يوما. وقد اوضحت النتائج التأثير الايجابى لليوتيوب فى نقل المحتوى وفى عملية التفاعل بين

الطلاب . ودراسة (٢٠١٢، Curry) والتى استهدفت استخدام اليوتيوب فى تدعيم بعض مباديء الديمقراطية واوضحت انها وسيلة فعالة لكل الناس علي اختلاف اجناسهم واهتماماتهم واماكنهم .

٦- **أداة مشاركة العروض** (Presentations Sharing)

تسمح هذه الأداة للمتعلم بإنتاج العروض التقديمية الخاصة به وإتاحتها عبر الويب للآخرين لاستخدامها، مع إتاحة نوعًا من النقاش حول هذه العروض والتفاعل معها وتشجيع متعلمين آخرين على نشر عروضهم المرتبطة بنفس موضوع المشاركة الأساسية (نبيل عزمي، ٢٠١٥: ٦٦٣).

وقد أوضح ليربى(Lirbe & et al. 2009, 639) أن أهم ما يميز أداة مشاركة العروض تعليميًا ما يلي:

- تعزيز أنماط التفكير غير الخطية والتي تفرض إعادة التفكير حول عمليات التعليم والتعلم.
- تدعيم التفاعل بين المتعلمين حيث يزيد استفساراتهم، وتتيح الفرصة فيما ببينهم للرد على هذه الاستفسارات و إضافة تعليقات وشروح مختلفة حولها.
- الوصول السريع إلي العروض التي يحتاجها المتعلم دون الحاجة للبرامج الخاصة بتشغيل تلك العروض و في بيئة آمنة وفي أسرع وقت ممكن.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول أن بيئة التعلم الالكترونية توفر للطلاب المعلمين أنماط متعددة للتفاعل مع المحتوى العلمى الذى يقدم لهم. لإثراء فهمهم وإدراكهم المعرفى، وتنمي مهاراتهم ، وترفع كفاياتهم التدريسية . بالإضافة إلى تطوير الثقة بالنفس وتبادل الخبرات و تعزيز التفاعل المتبادل لدى المتعلمين، و تقديم المساعدة و الدعم لهم أثناء التفاعل مع المحتوى و الأنشطة والمهمات التعليمية المطلوب أداؤها.لذا سعى البحث الحالى لتصميم بيئة تعلم الكترونية تفاعلية لاكساب الطلاب معلمى الاقتصاد المنزلي الكفايات المهنية و اختزال قلق تدريسهم حيث اعتمدت الباحثتان فى تصميم بيئة التعلم الالكترونية على مجموعة أكثر تطورًا وتنوعًا من أدوات الويب ٢.٠(مشاركة الصور – مشاركة الفيديوهات – اليوتيوب– مشاركة العروض – المدونات – قاريء الاخبار – الفيسبوك والبريد الالكتروني).

المحور الثاني : الكفايات المهنية Occupational Efficiency

مفهوم الكفايات المهنية :

يمكن تحديد مفهوم الكفايات المهنية في ضوء المعني الإصطلاحي للكفاية (competency) كما أوضحه (Good) في قاموسه التربوي أنها " القابلية على تطبيق المبادئ، والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية . وهي أيضا الدقة علي إنجاز النتائج المرغوبة مع الاقتصاد في الجهد والوقت والنفقات (Good ,2002 , 207) .

ويعرفها احمد كنعان (٢٠٠٧ : ٥٦) بأنها " مهارات مركبة أو أنماط سلوكية أو معارف تظهر في سلوك المعلم. وتشتق من تصور واضح للدور الذي يقوم به ".

ويعرف يسرى مصطفى (٢٠٠١: ١) الكفايات المهنية بأنها " مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكين ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها " .

ويتفق كل من (نجلاء السيد، ٢٠١١ : ٤١٥)، (أحمد جمعة ، ٢٠١٢ : ١٤٨) أن الكفايات المهنية عبارة عن " مجموعة من المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة للمعلم التي تمكنه من التعامل مع المتعلمين بالميدان ".

ويرى (رشدي طعيمة، ١٩٩٩: ٢٥) أن الكفايات المهنية " تعني مجموعة من الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية .

ويعرفها علي راشد (٢٠٠٥: ٥٧) بأنها "تعني القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلي النتائج المرجوة بأقل التكاليف من الجهد والوقت والمال " .

من التعريفات السابقة يتضح أن الكفايات المهنية **تعنى :**

- القدرة علي عمل شئ بمستوى معين من الأداء والفاعلية .
- قدرة الفرد علي ترجمة ما تعلمه في حياته الفعلية.
- مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد لتصبح جزءاً من سلوكه.
- الأداء الذي يمكن ملاحظته فى سلوك الفرد وتحليله وتفسيره .

وتعرف الباحثتان الكفايات المهنية إجرائيا بأنها " مجموعة القدرات والمهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب – معلم الاقتصاد المنزلي ويمارسها أثناء عملية تدريسه الصفي ، والتي تمكنه من أداء المهام الموكلة إليه علي أكمل وجه ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال (بطاقة ملاحظة الأداء المعدة لذلك) .

أنواع الكفايات المهنية :

أكدت العديد من الأبحاث والدراسات على تنوع الكفايات المهنية وقد حددها كلا من (أحمد شوقي، ١٩٩٩ : ٢٨ – ٣٠)، (علي فراج العقلاء ، ٢٠١٠ : ٢٦ – ٤١) بأنها :

- الكفايات المعرفية: وتشير إلي العمليات والمعلومات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام .
- الكفايات الأدائية: تشير إلي كفايات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف تقنيات التعليم) وأداء هذه المهارات يعتمد علي ما حصله الفرد سابقاً من الكفايات المعرفية .
- الكفايات الوجدنية: تشير إلي استعدادات الفرد وميوله، واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وسلوكه الاجتماعي، والذى يؤثر على أدائه لعمل ما، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل : حساسية الفرد وثقته بنفسه واتجاهاته نحو المهنة .

- الكفايات الإنتاجية : تشير إلي أثر أداء الفرد للكفايات السابقة في الميدان أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين ، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم .

ونظراً لأهمية الكفايات المهنية الأدائية في برنامج إعداد الطالب – المعلم والتى تعد مقياس نجاح المعلم فى مهنته، ومعيار قيامه بالمهام التعليمية على أتم وجه . فسوف يقتصر البحث الحالي علي الكفايات التالية (كفاية التخطيط ، كفاية إدارة الصف ، كفاية عملية التدريس ، كفاية التقويم ، كفاية التمكن المهني) والتى يحتاجها الطالب – معلم الاقتصاد المنزلى فى الموقف التدريسى بهدف الوصول إلى مستوى الإتقان و الفاعلية. وذلك من خلال التدريب على ممارسة تلك الكفايات أثناء قيامه بالتدريس الفعلى بالتدريب الميدانى.

أهمية الكفايات في إعداد الطالب المعلم :-

يعد المعلم – باجتماع التربويين – حجر الزاوية في العملية التعليمية ، فلا جدوي من المباني المدرسية المزودة بأفضل الإمكانيات التعليمية، والمناهج المطورة، ما لم يقم علي تنفيذها معلم كفء جيد الأعداد – لذا فإن الاهتمام بإعداد المعلم من القضايا المهمة في الأوساط التربوية .

إن الهدف الأساسي من تنمية الكفايات المهنية للطالب المعلم كما حددها (عزت جودت، ١٩٩٨ :١٦) تتمثل فيما يلي :

١- التركيز على الأهداف التعليمية بشكل واضح ومعرفة بالغة للسلوك .
٢- تكامل المجالين النظري والتطبيقي في مجال التعليم .
٣- التركيز على نتائج عملية التعليم وليس العملية نفسها .
٤- الاعتماد الواسع علي التقنيات التربوية في عملية إعداد الطالب – المعلم .
٥- التعلم المستمر (التكرار) لإتقان الأداء .
٦- الكفايات المطلوبة للتعلم والتدريب مشتقة من دور المعلم في العملية التعليمية .

كما حددت (سهيلة كاظم، ٢٠٠٣ :٣٥ – ٣٦) أهمية تدريب وتنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب – المعلمين يتضح فيما يلي :

- أن الطلاب المعلمين عندما يعرفون الكفايات المهنية التي يتطلبها عملهم فإنهم يستطيعون تحديد الأهداف التي يعملون من أجلها ، ويعرفون ما ينبغي لهم أن يتعلموه وصولاً لتلك الأهداف .
- توضع الكفايات التي يتوقع من الطالب / المعلم القيام بها داخل الفصل وخارجه في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها .
- يفيد الاهتمام بتنمية الكفايات المهنية في إتاحة الفرصة للطالب / المعلم ملاحظة واقع سلوكه، وتصرفاته المهنية، واجتهاده في عمله، وممارسته اليومية بفاعلية واتقان .
- تساعد الطلاب المعلمين علي تحسين الأداء التدريسي وتنميته باستمرار من خلال التغذية الراجعة المقدمة لهم بعد ملاحظة الكفايات المهنية التي يستخدمونها أثناء العملية التدريسية

وقد اهتمت دراسات وبحوث عدة علي تنمية الكفايات المهنية أثناء إعداد الطلاب المعلمين – وفي ضوء احتياجاتهم التدريبية ومن هذه الدراسات ما يلي :

- دراسة (يحيى سالم ،٢٠٠٩) التى هدفت التعرف على فعالية برنامج تدريبي في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمي التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان ، وبعد إعداد أداتي البحث (اختبار تحصيلي ، بطاقة ملاحظة) . قد أسفر تطبيق البرنامج عن فعاليته في تنمية الكفايات المعرفية والأدائية التدريسية . وقد أوصى البحث ضرورة التركيز في برامج إعداد المعلم علي تنمية الكفايات أكثر من التركيز علي اختزال المعارف و المعلومات .
- دراسة (راشد صواوين ،٢٠١٠) : التي هدفت إلي تعرف الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة الأزهر – بغزة من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة ، بواقع (٣٣) من الذكور ، و(٧٩) من الإناث ، وتمثلت أداة البحث فى استبانة مكونة من (٨) مجالات شملت (٧٠) كفاية فرعية ، وقد أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية لصالح التطبيق البعدي والاتجاه نحو مهنة التدريس. كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين أثناء الإعداد لما لها من أهمية في تحسين الأداء التدريسى وتنمية الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس.
- دراسة (قاسم فزعلي ، عبد اللطيف مؤمن، ٢٠١٠) التى هدفت التعرف على مدى إتقان معلمات المرحلة الأساسية للكفايات التدريسية ، من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص ، ولقد قام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من (٣٨) كفاية تدريسية لقياس مدي إتقانهن لها، وقد أظهرت الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التى تتقنها المعلمات هى: استغلال وقت الحصة بفاعلية، استخدام الأسلوب التدريسى الملائم للموقف التعليمى ، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة و محددة .
- دراسة (نجلاء السيد ، ٢٠١١) هدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات التعلم النشط في ضوء معايير الجودة لتنمية الكفايات المهنية للطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال . تكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة معلمة تم تقسيمهن إلي مجموعتين (تجريبية وضابطة) طبق عليهم أدوات البحث (بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ، اختبار قياس الجانب العقلي للكفايات المهنية – مقياس الاتجاه نحو الكفايات المهنية) . وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفايات المهنية(المعرفية والمهارية) والاتجاه نحوها لدى طالبات المجموعة التجريبية ، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات المهنية ووضعها في عين الاعتبار أثناء تدريس المقررات الدراسية للطالبة المعلمة.

- دراسة (أحمد جمعة ، ٢٠١٢) التي هدفت تعرف فعالية برنامج تدريب قائم علي التعليم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة الغربية بكلية التربية ، حيث تكونت عينة البحث من عشرين طالباً تم تقسيمهم إلي مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبعد الانتهاء من تطبيق الأدوات علي المجموعتين. توصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لكل من : بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ومقياس قلق التدريس ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .
- دراسة (أحمد عبد الرشيد ، ٢٠١٤) والتي هدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي تصميم مواقف التدريس المصغر في ضوء الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية الكفايات المهنية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية واتجاهاتهم نحو مهنية تدريس الدراسات الاجتماعية ، وقد أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدي .
- دراسة (أحمد محمد أحمد ،٢٠١٧) والتى هدفت تقصى تطوير الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية فى ضوء التوجهات الحديثة، واستعراض أهم معوقات تطوير الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية ، وأوصت الدراسة الأخذ بالاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم .

فى ضوء ما سبق عرضه من الدراسات و البحوث التربوية التى اهتمت بتنمية الكفايات المهنية أمكن استخلاص ما يلى :

- أكدت معظم الدراسات والبحوث على أهمية دراسة الاحتياجات التدريبية للطلاب المعلمين و تحديدها بطريقة علمية، و العمل على تنميتها .
- اعتمدت الدراسات السابقة على طرق مختلفة وأساليب متعددة لتنمية الكفايات المهنية. فقد استخدمت الاستراتيجيات التدريسية مثل دراسة (نجلاء السيد ،٢٠١٢) ، و البرامج التدريبية القائمة على التعليم المصغر مثل دراسة (أحمد عبد الرشيد ،٢٠١٤) ، و البرامج القائمة على التعلم الالكترونى مثل دراسة (أحمد جمعة، ٢٠١٢) .
- اهتمت بعض الدراسات السابقة تقصى مدى ممارسة الطلاب المعلمين للكفايات المهنية اللازمة للأداء التدريسى و تأثيرها على أدائهم التدريسى و الاتجاه نحو مهنة التدريس مثل دراسة(قاسم فزاعي ، عبد اللطيف مؤمن، ٢٠١٠) ، ودراسة (راشد صواوين ،٢٠١٠)

يتضح مما سبق ضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات المهنية للطلاب معلمى الاقتصاد المنزلي حيث تزودهم بمعارف وخبرات ومهارات النمو المهنى والتى بدورها تؤهلهم لان يكونوا قادرين على أداء المهام الموكلة إليهم أثناء قيامهم بالتدريس، وترفع من أدائهم التدريسى والذى ينعكس بدوره على اختزال القلق التدريسى لديهم .

المحور الثالث :القلق التدريسي Teaching Anxiety

مفهوم قلق التدريس :

أن المعلم هو عصب العملية التعليمية وهو أساس نجاحها وتحقيق أهدافها ، والمعلم الذي يمتلك المهارات التدريسية التخصصية والمهنية، وتتوافر فيه السمات الشخصية المتزنة . يمكن أن يحقق جودة التعليم .

يعرف عبد المطلب أمين (١٩٩٨ :١٢١) القلق بأنه " حالة انفعالية مركبة غير سارة تمثل ائتلافاً أو مزيجاً من مشاعر الخوف المستمر والفزع والرعب والانقباض نتيجة توقع شر وشيك الحدوث ، أو الإحساس بالخطر والتهديد من شئ ما مبهم غامض يعجز المرء عن تنبيه أو تحديده علي نحو موضوعي " .

وتعرف فريال أبو سته (٢٠١١ : ١١٧) قلق التدريس بأنه " حالة من التوتر المعرفي والاضطراب النفسي والسلوكي تنتاب الطالبة المعلمة عند مواجهة التلاميذ، وتؤثر في درجة تركيزها وأدائها التدريسي .

بينما يعرف اكينسولا (Akinsola ,2014 ,41) القلق التدريسي بأنه " حالة من التوتر المرتبطة بالأنشطة التدريسية سواء في أثناء التحضير، أو التنفيذ لها أو التقويم . ويشير محمد علي مساوي (٢٠١٢ : ٢١٨) إلي نوعين من القلق وهما : قلق الحالة ، وقلق السمة ، ويعرف قلق الحالة بأنه " عبارة عن حالة انفعالية يشعر بها الفرد عندما يدرك تهديداً في موقف ما ، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي، وتتوتر عضلاته، ويستعد لمواجهة هذا التهديد ، ويزول عادة بزوال مصدره "، أما قلق السمة فهو استعداد مكتسب يظل كامناً حتى تنبهه عوامل خارجية أو داخلية ، ويتوقف مستوى استثارة القلق على مستوى استعداد الإنسان له .

ويعرف جاردنر ، وليك(Gardner , leak ,1994 ,28) قلق التدريس بأنه" حالة مقلقة تتصل بأنشطة التدريس ، وتتضمن إعداد وتنفيذ أنشطة الفصل .

ويعرفه أدون (Idown ,2013 :304) بأنه " مشاعر التوتر والخوف من ممارسة أداء المهام والأنشطة والممارسات المرتبطة بالتدريس ، وهي تقود إلي حالة من الألم والحزن وعدم القدرة على التركيز .

يتضح مما سبق من تعريفات القلق التدريسي مايلي :

- يعتبر قلق التدريس حالة انفعالية تتعلق بوقف التدريس. وتُحدث تغيرات لدى المعلم تؤدي إلي توتره، وتؤثر سلباً على أدائه التدريسي وفاعليته .
- تؤثر أعراض القلق والتي تشمل (الانفعال والتوتر، قلة التركيز والنسيان، اختلاط التفكير، سرعة دقات القلب .... الخ) على ممارسة المعلم للأنشطة التدريسية سواء أثناء إعدادها أو تنفيذها أو تقويمها، مما يصل به إلي أسوء النتائج أثناء العلمية التدريسية .

وتعرف الباحثتان القلق التدريسي إجرائيا بأنه " حالة انفعالية تجعل الطالب – معلم الاقتصاد المنزلي يشعر بالضيق والتوتر والإحساس بالخوف من الفشل أثناء ممارسته

التدريسية سواء عند التخطيط والإعداد للتدريس، أو عند القيام بعملية التدريس سواء أمام الطلاب أو الجهات الإدارية أو الإشرافية ، ويقاس القلق التدريسى بالدرجة التي يحصل عليها الطالب – المعلم فى مقياس القلق المعد لذلك .

أسباب قلق التدريس ومصادره :

حدد عبد المطلب أمين (١٩٩٨ : ١٢٤) أسباب القلق نتيجة مواقف الحياة الضاغطة ، والضغوط الجارية والبيئة المشبعة بعوامل الخوف والحرمان ، وعدم الأمن ، أيضا التعرض للخبرات الحادة التربوية بالإضافة إلي ضعف الثقة بالنفس وتحقيق الذات . بينما تشير سماح الأشقر (٢٠١٦ : ٤٨) أن قلق التدريس قد يرجع إلي طرق التدريس التقليدية التى لم تلبي العديد من الأهداف أو متطلبات التلاميذ ، وإدارة الصف أو القلق من التقويم ، أو عدم وجود مستوى الخبرة الذى يتوقعه التلاميذ ، وكذلك أن الكفاءة التدريسية للمعلمين قبل الخدمة غير كافية . كما حدد كل من " أمين جيفري و جاكسون (Ameen ,Gudffery , Jackson , 36 , 2002) أربعة أسباب للقلق التدريسي وذلك نتيجة لدراسة مسحية على الطلاب المعلمين ، ووجدا أن قلق التدريس لديهم كان بسبب :

أ- عدم الإعداد الجيد للمحتوى التعليمي .

ب-عدم المقدرة على الإجابة عن أسئلة الطلاب بما يجب .

جـ- خبرة المعلم الغير كافية عن موضوع المادة.

ويرى جاردنر ولاك (Gardne& leak ,1994, 30) أن هناك عدة عوامل تتسبب في قلق التدريس مثل : كثرة عدد التلاميذ، والسمات الشخصية للتلاميذ ، كما أعتقد حوالي ٨٧% من المعلمين أن قلق التدريس ناتج عن عوامل خارج نطاق تحكمهم ، بينما يرى حوالى ٢٢% من المعلمين أن قلق التدريس يمثل عنصرا مؤثراً علي شخصياتهم .

ولتحديد مسببات قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين أجريت العديد من الدارسات والبحوث التربوية ومنها :-

- دراسة قام بها باسيك (Pasek , 2006) استهدفت تقصي مصادر قلق التدريس علي مدار عامين بكلية التربية ، وتم التعرف علي رؤى (١٧) من أعضاء هيئة التدريس من خلال تقييم وجهات نظرهم في مصادر وأثار قلق التدريس. وقد توصلت الدراسة أن قلة التحضير للتدريس الصفي، وانخفاض مستوى الثقة، وقلة التدريب الرسمي في المنهج التعليمي، والشعور بعدم التواصل مع الزملاء، وعدم تهيئة قاعة الدرس ومناخها غير الصحي كانت مسببات للقلق التدريسي .
- ويري كل من (Ameen , Guffey and Jackson ,39 ,2002)، (peke , Halat , 2003) ، (إيمان حسنين ،٢٠١٣ : ٤٥) أن هناك عدة أسباب لقلق التدريس يتمثل في:
  - ينشأ القلق نظراً لأن التدريس يمثل صعوبة للطالب – المعلم .
  - قد تكون الكفاءة التدريسية للمعلم قبل الخدمة غير كافية .

- عدم استخدام المعلمين قبل الخدمة لاستراتيجيات تدريسية مناسبة لمستوى المرحلة النمائية للمتعلمين.
- الخوف من الفشل أو النقد أو التعليقات السلبية.
- قد يكون الإعداد المهني للطالب – المعلم غير كاف للقيام بالمهارات التدريسية .

– كما كشف نتائج دراسة محمد عبد السميع (٢٠٠٥) التي استهدفت الكشف عن مصادر القلق التي يعاني منها طلاب وطالبات التربية العلمية في كلية التربية بالطائف أن مصادر القلق التدريسي تصنف في ثلاثة محاور وتتعلق بمكونات ومشكلات البيئة المدرسية والصفية، وآليات ومشكلات إدارتها، بالإضافة إلي المشكلات المرتبطة بإعداد الطالب أكاديمياً وتربوياً وثقافياً.

في ضوء ما سبق ترى الباحثتان أن من أهم مسببات قلق التدريس يتمثل في:

- قلة الكفاءة التدريسية لدى الطلاب المعلمين .
- ضعف الثقة بالنفس وتقدير الذات .
- الخوف من الفشل وفقدان التقدير .
- الخوف من تقييم المشرف التربوي له أثناء التدريس .
- عدم القدرة على توظيف الاستراتيجيات التدريسية التى تناسب المرحلة النمائية للمتعلمين .
- عدم التمكين من محتوى مادة التعليم .
- عدم القدرة على الإجابة عن تساؤلات المتعلمين أثناء التدريس .
- عدم التمكن المهنى سواء في أثناء التخطيط لإعداد الدروس، أو القيام بعملية التدريس أو إدارة الصف أو تقويم العملية التعليمية .

مظاهر القلق التدريسي :

لا يقتصر قلق التدريس علي إلقاء الدروس أو التحدث في الفصل فقط وإنما له أشكال ومظاهر عدة كما حددها كل من (صموئيل حبيب ،١٩٩٤ : ٢٨٢)، (عبد المطلب أمين ، ١٩٩٨: ١٢١) ، (فاروق السيد عثمان ، ٢٠٠١: ٣٠)، (فريال عبده ، ٢٠١١ : ١٣٣) تتمثل فيما يلي :.

- عدم القدرة علي التركيز أو استغراق وقت أطول للإجابة علي أسئلة المتعلمين.
- عدم القدرة علي الإدراك السليم للموقف التدريسي والتفكير الموضوعي ، والانتباه والتركيز .
- صعوبة أداء المهام المكلف بها والشعور بالعجز وعدم الكفاءة .
- تفاعلات سلبية مع المتعلمين .
- الانفعال الزائد وعدم السيطرة علي الموقف التدريسي .
- قلة الدافعية نحو مهنة التدريس ، الأمر الذي يكون له مردود سلبي على أدائه التدريسي .

طرق التغلب علي قلق التدريس :

يشير القلق إلى تهديد سلامة الذات . والتحكم في القلق لابد أن يواجه الفرد ذاته، وأن يبحث عن العوامل المسببة له ليكون طرقاً دفاعية للحد منه. فالقلق لا يمكن طرده تماماً من

حياتنا، فالقلق المعتدل له تأثير علي الفرد ويحفزه علي العمل. وتكمن خطوة القلق علي الفرد في كونه غالباً غير مدرك وبالتالي يكون من الصعب التحكم فيه ويؤثر علي علاقة الفرد بالآخرين ، وعلي كفاءته وشعوره بالخوف وفقدان الذات . (فريال عبده ، ٢٠١١ ، ١٣٤)

ولمحاولة خفض قلق التدريس ومعالجته سعت بعض الدراسات والبحوث التربوية إلي الاستعانة بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية، والبرامج التدريبية المختلفة، للتغلب على قلق التدريس ومنها:

- وقامتا ليندا وليامز(Willams , Linda,1999) بدراسة استهدفت الكشف عن تأثير الملاحظة الإرشادية ، ونصائح الأقران في خفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين ، وقد أثبتت النتائج انخفاض قلق التدريس وارتفاع تقديرات الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية مقارنة بتقديرات المجموعة الضابطة .
- كما أوضحت دراسة فراسيو (Fraser , etal .2007) أن قلق التدريس يرتبط بسلوكيات معينة داخل الفصول فكلما تم الاعتماد علي إستراتيجيات تدريسية لا تقرب بين المعلم والطالب، و الحد من التفاعلات الصفية وجها لوجه زاد مستوى قلق التدريس لدى المعلم
- وهدفت دراسة ليو (Liu , 2008) التعرف على أثر المناقشات عبر شبكة الانترنت في اختزال قلق التدريس لدى معلمى الباحث المرشحين للتدريس بالمرحلة الابتدائية في اختزال قلق التدريس لديهم، وقد توصلت النتائج أن المناقشات عبر شبكة الانترنت تساعد علي خفض قلق التدريس، كما اقترحت الدراسة ضرورة استخدام الأساليب التي تحد من قلق التدريس ، ودمجها في الدورات التدريبية التي تعطي للمعلمين .
- دراسة محمود عبد اللطيف (٢٠٠٨) التي استهدفت التعرف على فاعلية التدريس التأملي في تحسين مهارات تدريس الرياضيات واختزال قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين – بكلية التربية.وأثبتت النتائج أن استراتيجيتي التدريس التأملي المستخدمتا في الدراسة (مناقشة التدريس ، والتدريس المصغر) كان لها أثر إيجابي في تحسين مهارات التدريس واختزال قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين .
- دراسة أحمد السيد وآخرون (٢٠٠٨) التي هدفت التعرف علي فاعلية تدريس مقرر الكتروني في طرق تدريس الرياضيات بالفرقة الرابعة بكلية التربية– جامعة المنيا علي تحصيل الطالب المعلم للمفاهيم الأساسية واختياره للمواقف التدريسية وخفض قلق التدريس لديه. وتوصلت النتائج إلي فاعلية المقرر الالكتروني في تحصيل المفاهيم واتخاذ القرار حيال المواقف التدريسية ، وخفض القلق من دراسة مقرر الرياضيات لدى الطلاب المعلمين .
- دراسة مرادبيكر (Murat , p., 2009) استهدفت التعرف علي أثر التدريس المصغر في اختزال قلق التدريس لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة وقد توصلت نتائج الدراسة إلي انخفاض مستوى القلق لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة.
- دراسة فريال عبده أبوسته (٢٠١١) استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الابداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات

في إطار مفاهيم ومعايير الجودة ، وأشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين

- دراسة أحمد جمعه أحمد (٢٠١٢) التي أوضحت فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الإلكتروني في خفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين اللغة العربية – بكلية التربية .
- دراسة سماح الأشقر (٢٠١٦) التي هدفت إلي إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالبحوث الإجرائية وخفض القلق التدريسي لدى معلمي العلوم حديثي الخبرة التدريسية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بجمهورية مصر العربية، وأثبتت النتائج أن البرنامج المقترح كان له أثر في تنمية الوعي بالبحوث الإجرائية وخفض قلق التدريس لدى المعلمين حديثي التخرج .
- دراسة طه يونس (٢٠١٦) التي هدفت إلي التعرف على أثر استراتيجية قائمة على الويب كويست في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية – جامعة المجمعة ، وأثبتت النتائج أن استراتيجية الرحلات المعرفية كان لها أثر إيجابي في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين .
- دراسة محمد رجب (٢٠١٦) التي هدفت الكشف عن فاعلية تطبيق استراتيجية التعليم المقلوب عبر (Bbs) في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية.وأثبتت النتائج تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية في التدريس الإبداعي وانخفاض قلق التدريس لديهم.
- دراسة دعاء محمد محمود (٢٠١٧) التى هدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى البحوث الإجرائية على تنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى طالبات شعبة الجغرافيا، وقد أشارت النتائج أن للبرنامج فاعلية كبيرة فى إكساب الطالبات المعلمات عينة البحث مهارات إدارة الصف و خفض قلق التدريس لديهن .

بعد استقراء الدراسات والبحوث السابقة اتضح ما يلي :

- تعدد الأساليب التي تساعد علي خفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين ومنها (التدريس التأملي، التعلم النشط، الرحلات المعرفية، استراتيجية التعليم المقلوب، التدريس المصغر البحوث الإجرائية ، والمقررات الالكترونية ...وغيرها).
- أن هناك تأثير لبرامج إعداد المعلمين علي مستوى القلق لدى الطلاب المعلمين قبل وأثناء الخدمة.
- لا يوجد دراسة – في حدود علم الباحثتان – اهتمت بتنمية الكفايات المهنية وخفض القلق التدريسى للطالب المعلم – وذلك من خلال تصميم بيئة تعلم الكترونية قائمة علي تطبيقات الويب ٢.٠ من خلال تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي.

<u>الكفايات المهنية واختزال قلق تدريس الاقتصاد المنزلي .</u>

يعد قلق التدريس ظاهرة شائعة بين الطلاب المعلمين بصفة عامة في بداية تدريسهم. والذي قد ينشأ من أسباب عديدة أهمها ضعف الثقة بالنفس، الخوف والفشل من النقد وتقييم المشرفين التربويين لهم أثناء التدريس. وعدم القدرة على تطبيق الاستراتيجيات التدريسية

الحديثة التى تتماشي مع طبيعة المادة الدراسية ومستوى المتعلمين . فكلما زاد قلق التدريس لدى الطالب المعلم كلما أدى ذلك إلى فقد القدرة على التركيز ، وعدم التمكن من شرح المادة الدراسية، كما يمتلئ ذهنه بالعديد من الصور الذهنية السلبية كالتعلثم أثناء الشرح ، وعدم التدريس بطريقة شيقة للطالبات، والتوتر والخوف من متابعة المشرف التربوى وزملاؤه له أثناء قيامه بالشرح ... وغيرها من الصور السلبية والتي تؤدي إلي نتائج سلبية في الأداء التدريسي. وتشتمل الكفايات المهنية على مجموعة من المهارات و القدرات التي تتيح الفرصة للطالب– المعلم من ملاحظة واقع سلوكه وتصرفاته المهنية أثناء التخطيط و تنفيذ عملية التدريس وإدارة الصف و التفاعل مع الطلاب وتقويم أدائهم ، بالإضافة إلى اجتهاده في عمله من خلال تزوده بمعارف وخبرات ومهارات التمكن المهنى والتى بدورها تؤهله لان يكون قادر على أداء المهام الموكلة إليهم أثناء قيامه بالتدريس الفعلى، وترفع من أدائه التدريسى والذى ينعكس بدوره على اختزال القلق التدريسى لديه .

لذا سعت الدراسة الحالية إلي تصميم بيئة تعلم الكترونية تفاعلية قائمة علي تطبيقات الويب (٢.٠) لتدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي وقياس مدى فاعليتها على التحصيل و تنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين .

إجراءات الدراسة الميدانية:

تتضمن الإجراءات الخطوات التالية :-

أولا: التصميم التعليمي لبيئة التعلم التفاعلية :

يعتبر التصميم التعليمي هو الأساس في بناء أي بيئة تعلم، حيث لابد من إتباع نموذج محدد للتصميم التعليمي، لان عملية التصميم التعليمي تسهل عملية التصميم والإنتاج والتقويم، وتضبط مسارها ، وبتالي تحقق جودة المنتج ، ولذلك يعد التصميم التعليمي لبيئة التعلم مفيدا إذا صمم بشكل جيد ، حتي يضمن المحافظة علي استمرار الطلاب المعلمين في تعلمهم وإثارة دافعيتهم علي تحقيق الانجاز المطلوب في أحسن صورة .

وبما أننا بصدد بناء نموذج تصميم تعليمي لبيئة تعلم إلكترونية تفاعلية عبر الانترنت قامت الباحثتان بالاطلاع علي الأدبيات و الأبحاث و الدراسات التي تناولت نماذج التصميم التعليمي عبر الإنترنت والملائمة لبيئة التعلم الإلكتروني التفاعلية ، ومن هذه النماذج نموذج عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٢)، ونموذج محمد عطية خميس(٢٠٠٣)، ومصطفى جودت (٢٠٠٣)، ونموذج ديك و كاري (carey,Dick,2004)، ونموذج محمد الهادي (٢٠٠٥)، وإبراهيم الفار(٢٠٠٦). وبناء على مراجعة تلك النماذج السابقة التى تم استخدامها في تطبيقات متنوعة للتعليم الإلكتروني وثبت فاعليتها في تصميم بيئات تعلم إلكترونية، قد قامت الباحثتان باعداد نموذج للتصميم التعليمى يمكن الاعتماد عليه فى تصميم بيئة التعلم الالكترونية والتي توظف بعض إمكانات و تطبيقات الجيل الثاني للويب ، وقد قامت الباحثتان باستطلاع رأي مجموعة من الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحية استخدام النموذج في التصميم المقترح، وفيما يلي المراحل الأساسية للنموذج المقترح شكل رقم (١)

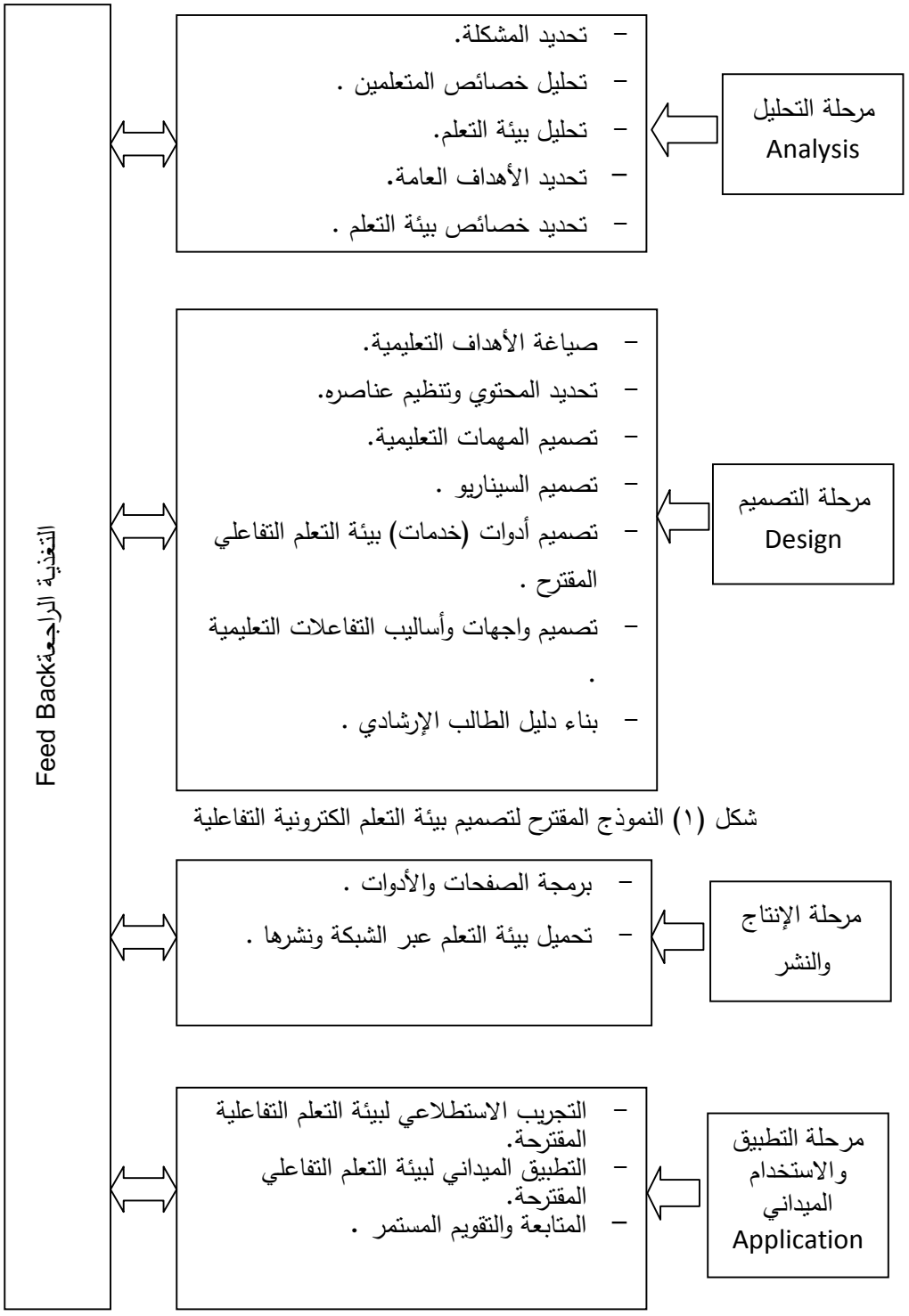

شكل (١) النموذج المقترح لتصميم بيئة التعلم الكترونية التفاعلية

بناءا علي نموذج التصميم التعليمي الذي تم اقتراحه قامت الباحثتان ببناء بيئة التعلم الإلكتروني القائمة علي تطبيق بعض أدوات الجيل الثاني للويب في ضوء الخطوات التالية :

١-مرحلة التحليل Analysis

مرحلة التحليل هي نقطة البداية ، حيث أنها المرحلة الرئيسة التي تم من خلالها تحليل كافة العوامل والظروف المحيطة ببيئة التعلم، **و تشمل هذه الخطوة علي :**

- تحديد المشكلة

تم تحديد الحاجة إلى تصميم بيئة تعلم الكترونية تفاعلية فى ضوء ما تم استعراضه فى مشكلة البحث . و بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التى أثبتت مدى فاعلية تطبيقات الجيل الثانى للويب فى رفع كفاءة عملية التعليم والتعلم، وقدرتها على تدعيم التفاعل و المشاركة، وتبادل الخبرات بين الطلاب، و تدعيم التعلم التعاونى والتعلم الذاتى. لذا يحاول البحث الحالي الاستفادة من إمكانيات الجيل الثاني للويب في تصميم بيئة تعلم الكترونية تفاعلية تساعد الطالب/المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي علي تحسين كفاياته المهنية وخفض القلق التدريسي لديه. - **تحليل خصائص المتعلمين (المستفدين)**

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل التصميم التعليمي التي ترتكز علي تحليل خصائص المتعلمين، حيث تكونت مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان. لديهم المهارات الأساسية للتعامل مع الحاسوب، و لديهم مستوى من النضج يسمح لهم بالتعلم من خلال بيئة التعلم الالكترونية .

- تحليل بيئة التعلم

ويتم تناول هذه الخطوة من خلال تحليل الإمكانات المتوفرة و معوقات إجراء التجربة ، ولقد قامت الباحثتان بتحديد الإمكانات التى يمكن الاستفادة منها فى إجراء التجربة والتى تمثلت فى توفر معمل كمبيوتر بكلية الاقتصاد المنزلي بحلوان، به أجهزة كمبيوتر متصلة بشبكة الانترنت ، و به جهاز Data Show يمكن توظيفه فى شرح خطوات الدخول لبيئة التعلم ، وكيفية قيام الطلاب عينة البحث برفع الصور و الفيديوهات لبيئة التعلم ، بالإضافة إلى الاستفادة منه فى عرض بعض الفيديوهات الشارحة لكيفية توظيف الاستراتيجيات التدريسية التى يتضمنها مقرر طرق التدريس فى شرح دروس مادة الاقتصاد المنزلي .

- تحديد الأهداف العامة

تحدد الهدف العام من بيئة التعلم فى إكساب الطلاب المعلمين الجانب المعرفى المتضمن بمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي وتنمية الكفايات المهنية الأدائية وخفض القلق التدريسي لديهم من خلال تصميم بيئة تعلم الكترونية تفاعلية قائمة على تطبيقات الجيل الثانى للويب .

- تحديد خصائص بيئة التعلم

تتميز هذه الخطوة بتحليل أدوات الجيل الثاني للويب للتعرف علي خصائص كل أداة أو تطبيق من تطبيقات الويب ٢.٠ ،وقد تضمنت بيئة التعلم القائمة على أدوات الويب(٢.٠)

الأدوات التى تتيح التفاعل مع محتوى بيئة التعلم ، وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض من خلال المشاركة و تبادل الخبرات والآراء ، وتفاعل الطلاب مع الباحثتان ومنها: أداة مشاركة الفيديو (YouTube) وتتيح هذه الأداة للطالب مشاهدة فيديوهات شرح دروس الاقتصاد المنزلي أثناء التربية العملية باستخدام الاستراتيجيات التدريسية التى يتم دراستها بمقرر طرق التدريس . وكذلك رفع مقاطع الفيديو ومشاركتها مع زملائه والتعليق عليها وحفظها وتقيمها من جانب الطلاب وبعضهم البعض، ومن جانب الباحثتان. وأداة مشاركة الملفات (Google Drive) التى من خلالها يتم رفع مجموعة من الصور، وملفات الورد (Word) الخاصة بتحضير دروس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجيات التدريس المختلفة التي تم دراستها بمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي . ومشاركتها مع الزملاء والتعليق عليها وحفظها وتقيمها من الباحثتان . وكذلك أداة الفيس بوك و الايميل الالكتروني في اتصل بنا وهو نموذج المراسلة الالكترونية بين الطلاب والباحثتان للتواصل و تقديم الاستفسارات المختلفة .

٢- مرحلة التصميم Design

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية :-

- **تحديد الأهداف السلوكية للمقرر:** قامت الباحثتان بإعداد قائمة بالأهداف التعليمية لمقرر طرق تدريس وفقا لتوصيف المقرر وتم صياغتها بصورة سلوكية تحدد بدقة التغير المطلوب احداثة في سلوك المتعلم بحيث تكون قابلة للملاحظة. حيث تضمنت القائمة (٤٩) هدفا سلوكيا . وقد تم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين ، وذلك للتأكد من مناسبتها ودقة و سلامة صياغتها اللغوية وقد أبدى المحكمين بعض التعديلات ، كما تم وضع هذه الأهداف فى بيئة التعلم فى صفحة مستقلة ، وتم أيضا توزيع الأهداف على موضوعات المقرر .
- **تحديد محتوي المقرر وتنظيم عناصره:** تم تحديد محتوى مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لطلاب الفرقة الرابعة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي ، ويشمل المحتوي التعليمي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلى أربع وحدات تعليمية وهى: (التدريس الفعال، التعلم النشط، استراتيجيات التفكير البصرى ، استراتيجيات العمل الجماعى) يندرج تحت كل وحدة مجموعة من الموضوعات الفرعية، وقد راعت الباحثتان ترتيب عناصر المحتوي من البسيط إلي المعقد . حيث نظمت بالتتابع الهرمي ورتبت الموضوعات ترتيبا منطقيا ، كما قامت الباحثتان بإعداد العروض التقدمية (البوربوينت) لشرح المحتوى التعليمي لمقرر طرق التدريس، وإعداد قاموس المصطلحات خاص بالتعريفات اللغوية المتضمنة بالمقرر كما هو موضح فى ملحق (١) ، (٢).
- **تصميم المهمات التعليمية:** هدف البحث إلي تنمية الكفايات المهنية الأدائية واختزال القلق التدريس للطالب المعلم لذلك صيغت المهام التشاركية بصورة واضحة ومرتبطة بالأهداف والمحتوي التعليمى لمقرر طرق التدريس ، حيث قامت الباحثتان بإعداد مجموعة من

الأنشطة و المهمات التعليمية المرتبطة بالاستراتيجيات التدريسية المتضمنة بمقرر طرق التدريس موزعة على موضوعات المقرر، وتم عرض هذه الأنشطة على مجموعة من السادة المتخصصين فى المناهج و طرق التدريس ، و ذلك للتحقق من مدى ارتباطها بموضوعات المقرر ، ومدى كفايتها فى تحقيق الأهداف المرجوة . وقد أظهرت نتائج التحكيم اتفاق أكثر من ٨٠% من السادة المحكمين على صلاحية تلك الأنشطة التطبيقية . و بذلك أصبحت الأنشطة التعليمية فى صورتها النهائية ملحق (٣).

- **إعداد السيناريو التعليمى:** السيناريو التعليمى هو خطة مبدئية تحدد مقترح نموذجى يتضمن وصف الشكل النهائي للبرمجة ، ووضع تصور لما سيتم عرضه في بيئة التعلم القائمة علي تطبيقات الويب (٢.٠) في تقديم المحتوي التعليمي من صور ثابتة ونصوص مكتوبة وصور متحركة وفيديوهات تعليمية ومؤثرات صوتية وعروض تقدمية، وطرق التفاعل . بحيث يضع السيناريو للمبرمج تصورًا كاملًا لبيئة التعلم المقترحة بدأً من تصميم واجهة الاستخدام و انتهاءً بالتقويم النهائى كما هو موضح بملحق (٤).
- **تصميم أدوات (خدمات) بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية المقترحة :** تم تصميم أربع أدوات داخل بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة علي أدوات الويب ٢.٠ . وتم ربط تلك الأدوات عن طريق نظم قواعد البيانات حتي يستطيع الطالب استخدامها والتنقل بينهم بسهولة . حتى تيسر و تسهل عملية التعامل مع مكونات البيئة ومنها :

- نظام تسجيل الأعضاء: بحيث يستطيع الطالب فور تسجيله الدخول الاستفادة من جميع خصائص ومكونات بيئة التعلم.
- أداة اتصل بنا : وتتيح هذه الأداة للطالب المشترك الاتصال بالباحثتين حيث يقوم بكتابة اسمه، بريده الالكتروني ، الرسالة أو الاستفسار الذي يريده، ويرسله للرد عليه.
- قناة اليوتيوب(You Tube) : تم تصميم قناة خاصة لبيئة التعلم عبر اليوتيوب تحت اسم تطبيقات مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي، وقامت الباحثتان من خلالها برفع فيديوهات تعليمية تتضمن قيام الطلاب المعلمين بشرح دروس الاقتصاد المنزلي بالتربية العملية باستخدام الاستراتيجيات التدريسية التى يتم التدريب عليها من خلال مقرر طرق التدريس. وتتيح هذه الأداة للطالب مشاهدة فيديوهات شرح الاستراتيجيات التدريسية ، وكذلك رفع مقاطع الفيديو أثناء قيامه بالشرح ومشاركتها مع زملائه والتعليق عليها و تقييمها فى بيئة التعلم الالكترونية.
- أداة مشاركة الملفات (Google Drive) وتتيح هذه الأداة رفع مجموعة من الصور وملفات (Word) الخاصة بإعداد وتحضير دروس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجيات التدريس التي تم دراستها بالمقرر ومشاركتها مع الزملاء والتعليق عليها وحفظها وتقيمها و تقديم التغذية الراجعة من جانب الباحثتان والشكل رقم (٢) يوضح ذلك .

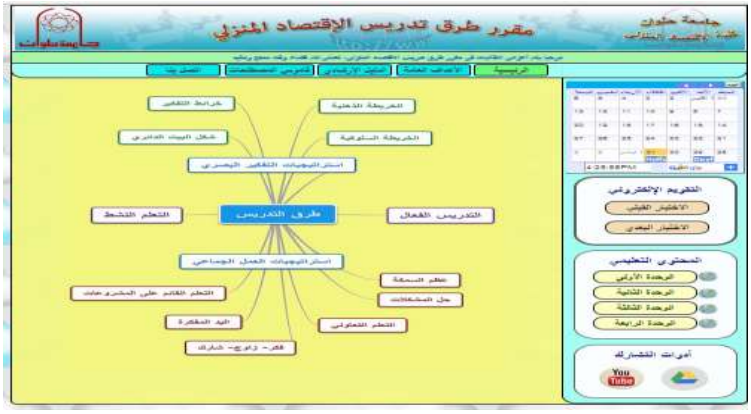

شكل رقم (٢) يوضح تصميم واجهة التفاعل لبيئة التعلم الالكترونية التفاعلية

- تصميم واجهات وأساليب التفاعلات التعليمية

يعد تصميم التفاعلات التعليمية الخاصة ببيئة التعلم الالكترونية من الخطوات الهامة في بناء بيئة التعلم وذلك بهدف إيجاد علاقة تفاعلية مباشرة بين الطالب وبيئة التعلم وهذه التفاعلات تتمركز حول المتعلم وهي كالأتي :-

- تفاعل المتعلم مع واجهة التفاعل : وذلك من خلال عناصر واجهة التفاعل بالضغط علي الأزرار والروابط الخاصة بالأهداف العامة للمقرر، والدليل الإرشادي وقائمة المحتوي والعروض التقديمية لشرح المحتوى التعليمى لمقرر طرق التدريس، ومشاهدة الفيديوهات الشارحة لتوظيف الاستراتيجيات التدريسية المختلفة التى يتم دراستها بالمحتوى التعليمى ، والتقويم الالكتروني لكل وحدة على كل وحده .
- تفاعل المتعلم مع المعلم : ويتم من خلال اتصال الطالب المشترك ببيئة التعلم مع الباحثتين للاستفسار عن موضوع ما من خلال أداة اتصل بنا ، كما يعرض الطالب أداؤه للمهمات الخاصة بكل وحدة تعليمية علي الباحثتين من خلال إرسالها على الايميل الخاص بهما للتعليق عليها و تقييمها من جانب الباحثتين .
- تفاعل المتعلم مع محتوي بيئة التعلم : حيث يقوم المتعلم بالمشاركة وبناء تطبيقات خاصة بالمحتوي داخل بيئة التعلم من خلال إضافة صور ونصوص مكتوبة وفيديوهات خاصة بالمهمات المطلوب انجازها ويتحقق ذلك من خلال رابط قناة اليوتيوب وجوجل درايف .
- تفاعل المتعلم مع المتعلم : حيث يقوم المتعلم بمشاركة زملائه في أداء بعض المهام المطلوبة انجازها من خلال المهام التشاركية بكل وحدة تعليمية ، كما يقوم بالتعليق علي الصور وتقييم تحضير الدروس الخاصة بزملائه من خلال أداة جوجل دريف مما يساعد علي تبادل الخبرات والمعلومات والأفكار المختلفة فيما بينهم .

- تصميم دليل الطالب الإرشادي : تم إعداد دليل الطالب بهدف توجيه وإرشاد الطالب لكيفية التعامل مع بيئة التعلم التفاعلية القائمة على أدوات وتطبيقات الويب ٢.٠ . وقد تتضمن الدليل الاتى:
  - طرق البحث فى الموقع
  - وصف لأيقونات الموقع الرئيسية و كيفية التعامل معها .
  - وصف لقائمة الدروس وكيفية تصفح المحتوى .
  - شرح مفصل لأدوات الموقع الرئيسية و كيفية استخدامها .

وتم عرض الدليل فى صورته المبدئية على مجموعة من السادة المتخصصين بغرض التحقق من صلاحية الدليل و مدى مناسبته للطلاب المعلمين ، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات الفنية البسيطة حول الدليل كمساعد فى التصفح ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك أصبح الدليل صالحًا للاستخدام و التطبيق فى صورته النهائية (ملحق٥).

٣- مرحلة الإنتاج والنشر Production

في هذه المرحلة يتم برمجة ونشر العناصر التي تم تحديدها سابقا تمهيدا لاستخدامها من قبل الطالب معلم الاقتصاد المنزلي عينة البحث وهذه تتضمن الخطوات التالي :-

- **برمجة الصفحات والأدوات:** تعتبر برمجة الصفحات من المراحل المهمة في إنتاج بيئة التعلم لان بيئة التعلم تعتمد علي نظم قواعد البيانات وتم عمل برمجة نظم استدعاء البيانات من قواعد البيانات وبرمجة النظام الأمن لكل الصفحات كي لا يستطيع احد الدخول إلي بيئة التعلم دون التسجيل أولا ، كما تمت برمجة كثير من الأدوات .
- **تحميل بيئة التعلم عبر الشبكة ونشرها :** تم تحميل جميع صفحات بيئة التعلم علي الخادم المخصص لذلك ، وتم رفع جميع الملفات المرتبطة بهذه الصفحات . كما تم إجراء مجموعة من الاختبارات الفنية علي بيئة التعلم ، وذلك للتأكد من سلامة وظائفها وعملها بفاعلية وسلامة قواعد البيانات .ثم نشر وإتاحة بيئة التعلم المقترحة بصورة موسعة عبر شبكة الانترنت على الرابط التالى: WWW.teachingmethods.epizy.com .

٤- مرحلة التجريب والاستخدام الميداني Application

تهدف هذه المرحلة إلى تجريب بيئة التعلم التفاعلية المقترحة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق والاستخدام الميداني على مجموعة الدراسة ، و تجربتها قبل العرض الفعلى على الموقع الالكترونى ، وقد تم ذلك من خلال :

الأولى : تم إعداد استمارة تقويم بيئة التعلم الالكترونية (ملحق ٦) و عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم و المناهج و طرق التدريس، و ذلك للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة المحتوى التعليمى لأهداف بيئة التعلم، وتصميم الشاشات و النصوص و الأدوات و الألوان...وغيرها . وقد أشار السادة المحكمين ببعض التعديلات التى قامت الباحثتان بإجرائها على بيئة التعلم، وبذلك أصبح أصبحت صالحة للاستخدام و التطبيق فى صورتها النهائية.

الثانية : بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمين تم تجريب بيئة التعلم التفاعلية المقترحة علي عينة بلغ قوامها (٢٠) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة بالقسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ م وهذه المجموعة من خارج العينة الأصل . وذلك للتأكد من قدرة الطلاب على تصفح بيئة التعلم و التعامل معها ، التأكد من وضوح إرشادات السير فى بيئة التعلم ، والتعرف على المعيقات التى تواجه الطلاب أثناء استخدامهم لبيئة التعلم ، حيث يمكن تلافيها فى التجربة الأساسية. وقد تم الأخذ بالآراء التى أبداها الطلاب ، وعمل التعديلات اللازمة لتصبح بيئة التعلم جاهزة في صورتها النهائية .

٥- مرحلة التغذية الراجعة Feed Back

تظهر التغذية الراجعة في كل مراحل التصميم التعليمي لبيئة التعلم التفاعلية المقترحة من مرحلة التحليل والتصميم والإنتاج والنشر والتطبيق المبدئي ومراحل التحكيم عليه حتي مرحلة التطبيق الميداني لبيئة التعلم علي عينة البحث .

ثانيًا: إعداد أدوات البحث

١- إعداد الاختبار التحصيلي: تم إعداد الاختبار التحصيلى فى موضوعات مادة (طرق تدريس الاقتصاد المنزلي) المقررة على الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة الشعبة التربوية – بكلية الاقتصاد المنزلي . و فيما يلى خطوات إعداد الاختبار التحصيلى :-

أ- **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلي قياس مستوى تحصيل الطلاب المعلمين للمعارف والمعلومات والمفاهيم المتضمنة بمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي بعد تدريسه باستخدام بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة على أدوات الويب ٢.٠.

ب - صياغة مفردات الاختبار: تم إعداد الاختبار التحصيلى باستخدام اثنين من الأسئلة الموضوعية هي (الاختيار من متعدد ، والصواب والخطأ) وقد تم الاعتماد علي هذان الاختباران حيث طبيعة البحث تتطلب إجابة الطالب – المعلم علي الاختبار من خلال الموقع الالكتروني المصمم . مما يؤدي إلي سهولة الإجابة ورصد نتائج الطلاب – المعلمين . وقد اشتمل الاختبار فى صورته الأولية على (٤٥) مفردة، وتم صياغة المفردات فى المستويات المعرفية الست لبلوم (التذكر- الفهم – التطبيق- التقييم- التركيب- التحليل) يخصص لكل مفردة يجيب عليها الطالب إجابة صحيحة درجة واحدة، وصفر لكل إجابة خاطئة ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار(٤٥) درجة، وقد روعى عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون أسئلة الاختبار مرتبطة بأهداف محتوى مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي، وأن يحتوى السؤال الواحد على فكرة واحدة و له إجابة واحدة .وأعد مفتاح تصحيح للاختبار التحصيلى لسرعة وسهولة ودقة عملية تقدير الدرجات. والجدول التالى (١) يوضح أعداد الأسئلة وفقا للمستويات المعرفية (التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التقييم ، التركيب) .

جدول (١) عدد أسئلة الاختبار التحصيلى وفقا للمستويات المعرفية لكل وحدة من وحدات المقرر.

وحدات المقرر	مستويات الأهداف المعرفية						المجموع
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تقييم	تركيب	
الوحدة الأولى	السؤال الأول (٧)،(٢٣)	الأول (١) ، (٨) الثانى (٤)	الأول (٣) ، (١٣)	الأول (١٦) ، (١١) – الثانى (٢) ، (٦)	الأول (١٦) الثانى (١)	الثانى (٥)	١٤
الوحدة الثانية	الأول (١٩)	الأول (٢)	الأول (٤)	الأول (٥)	الثانى (٨)	الثانى (٧)	٦
الوحدة الثالثة	الأول (١٥) ، الثانى (١٣)	الأول (١٢)، (١٧) ، الثانى (١١)	الأول(١٨) ، (٢١) ، (٢٥)	الأول(١٠)، (٢٦)	الأول(٩) ، (١٤)	الثانى (١٢)	١٣
الوحدة الرابعة	الثانى (٥)	الأول (٢٠) ، (٢٢) ، (١٤)	الأول(٢٤) ، (٢٧)	الأول(٢٨) ، الثانى (١٠)	الأول (٢٩)	الأول(٣٠) الثانى(٩) ، (١٠)	١٢
المجموع	٦	١٠	٨	٩	٦	٦	٤٥

جـ- إنتاج الاختبار الكترونيًا : تم تصميم الاختبار فى صورتين، الأولى الكترونية ليتعامل معها طلاب المجموعة التجريبية فى إطار بيئة التعلم الالكترونية، والصورة الثانية ورقية ليتعامل معها طلاب المجموعة الضابطة .

د- صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه في صورته المبدئية علي السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس وذلك بهدف التأكد من: مدى انتماء المفردات للمستوى الخاص بها ومدى شمول الاختبار للمحتوى التعليمي المتضمن بالمقرر، ومدى دقة صياغة المفردات وملائمتها ، ووضوح المطلوب من كل مفردة بحيث لا تعطي أكثر من معني، وقد أبدي المحكمون بعض الآراء . وتم تعديل صياغة بعض الأسئلة تبعاً لآراء وتعليقات السادة المحكمين.

هـ- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تطبيق الاختبار فى صورته الورقية على عينة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي غير عينة البحث، **<u>وذلك بهدف ما يلى:</u>**

- **تحديد زمن الاختبار** : تم حساب زمن الإجابة على الاختبار حيث بلغ (٤٠) دقيقة .
- **ثبات الاختيار** : تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية : تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط ٠.٧٦٢ – ٠.٨٥١ للاختبار التحصيلي ككل ، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار .

ب- ثبات معامل ألفا : وجد أن معامل ألفا = ٠.٨١٣ للاختبار التحصيلي ككل ، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح .

جدول (٢) ثبات الاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
	٠.٨١٣	٠.٠١	٠.٧٦٢ – ٠.٨٥١	٠.٠١

و- الصورة النهائية للاختبار: بعد التحقق من صدق وثبات الاختبار التحصيلي أصبح صالحًا في صورته النهائية(ملحق٧) مكون من (٤٥) سؤال تتضمن أسئلة الاختيار من متعدد (٣٠) سؤال، وأسئلة الصواب والخطأ (١٥) سؤال. وبذلك تصبح الدرجة العظمي للاختبار (٤٥) درجة.

٢- إعداد قائمة بأهم الكفايات المهنية اللازمة للطلاب معلمي الاقتصاد المنزلي

قد تتضمن إعداد قائمة الكفايات الخطوات التالية :

أ. مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بتنمية الكفايات المهنية، وذلك للاستعانة بها فى إعداد القائمة ومنها: رشدي طعيمة (١٩٩٩)، علي راشد (٢٠٠٥)، أحمد كنعان (٢٠٠٧) ، أحمد جمعة (٢٠١٢).

ب. استطلاع رأى المتخصصين والخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي ، حول أهم الكفايات المهنية الأدائية التى يحتاجها الطالب- معلم الاقتصاد المنزلى (ملحق٩)، وبتحليل النتائج تم التوصل إلى قائمة بهذه الكفايات.

٣- إعداد بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية

قد مرت إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة : تقدير مستوى أداء الطلاب- معلمي الاقتصاد المنزلي للكفايات المهنية (الجانب المهاري للكفايات) أثناء قيامهم بالتدريس الفعلى فى التربية الميدانية قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم علي تصميم بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية فى تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي .

ب- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: أعدت الباحثتان بطاقة الملاحظة فى ضوء قائمة الكفايات التى تم التوصل إليها، حيث تضمنت بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية على(٦٤) كفاية فرعية ، ووضع أمام كل كفاية خمس فئات لتقدير مستوى الأداء موزعة علي خمس كفايات رئيسية (تخطيط التدريس، عملية التدريس، إدارة الصف، التقويم، التمكن المهني) وتم تقدير أداء الطلاب المعلمين علي كل كفاية وفقاً للتدرج الخماسي (مرتفعة جداً، مرتفع، متوسط، منخفضة، منخفضة جداً) خصصت لهذه الاختيارات أرقام (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١) على التوالي ويتم احتساب درجة أداء المفحوص على فقرات البطاقة ككل للحصول علي الدرجة الكلية للمفحوص .

جـ - إعداد تعليمات البطاقة: تضمنت تعليمات بطاقة ملاحظة الكفايات بيانات خاصة بالطالب – المعلم ، وكيفية استخدامها من قبل الملاحظ، وكيفية تقدير الدرجات.

د- ضبط بطاقة الملاحظة :

- **حساب صدق البطاقة:** للتأكد من صدق بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية تم عرضها فى صورتها الأولية علي مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء

الرأي حول مدى ارتباط كل كفاية فرعية لمحورها الرئيسى، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدي وضوح العبارات التي تصف الأداء، وسلامة التقدير الكمي. وقد أبدى المحكمين آرائهم بحذف بعض العبارات، وتعديل بعض العبارات وقد راعت الباحثتان هذه التعديلات حتى أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

•**ثبات بطاقة الملاحظة:** تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق تطبيقها على عينة قوامها (٨) من الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان غير عينة البحث. حيث قامت الباحثتان بملاحظة أداء الطلاب، وفى نفس الوقت تم الاستعانة بإحدى الزميلات اللاتى يشرفن على الطلاب بالتربية العملية لتطبيق بطاقة الملاحظة . وذلك بعد تدريبهن على كيفية استخدامها، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) معامل الارتباط بين المصححين لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية

	كفاية التخطيط للتدريس	كفاية عملية التدريس	كفاية إدارة الصف	كفاية التقويم	كفاية التمكين المهني	الكفايات المهنية الأدائية ككل
س ، ص	٠.٧٥٠	٠.٨٠١	٠.٧١٥	٠.٨٥٢	٠.٩٠٤	٠.٧٧٠
س ، ع	٠.٨٧٣	٠.٩١٣	٠.٧٦٨	٠.٧٤٦	٠.٨١٢	٠.٨٤٦
ص ، ع	٠.٧٠٩	٠.٨٢٣	٠.٨٩٩	٠.٩٢٥	٠.٧٩٣	٠.٧٣٨

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط ، وجميع القيم دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية.

هـ – الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية :

تكونت الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية (الجانب المهاري) علي (٦٠) كفاية فرعية مقسمة إلي خمسة أبعاد (كفاية تخطيط التدريس، كفاية عملية التدريس، كفاية إدارة الصف، كفاية التقويم، كفاية التمكن المهني) وبذلك تكون الدرجة العظمي لبطاقة ملاحظة الكفايات (٣٠٠) درجة والدرجة الأدني (٦٠) درجة (ملحق٨) . والجدول التالي يوضح المفردات الفرعية لكل كفاية من الكفايات المهنية .

جدول(٤) مواصفات الكفايات المهنية

م	الكفايات المهنية	الأرقام	العدد
١	تخطيط التدريس	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠، ١١	١١
٢	عملية التدريس	١، ٢، ٣، ٤ ،٥، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١، ١٢ ، ١٣	١٢
٣	إدارة الصف	١، ٢، ٣، ٤ ،٥، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١، ١٢ ، ١٣	١٣
٤	التقويم	١، ٢، ٣، ٤ ،٥، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١، ١٢	١٢
٥	التمكين المهني	١، ٢، ٣، ٤ ،٥، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١، ١٢	١٢
	المجموع		٦٠

٤ – إعداد مقياس قلق التدريس : قد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

أ- **الهدف من المقياس :** هدف المقياس إلى تحديد مستوى حالة القلق عند تدريس الاقتصاد المنزلي لدى الطلاب المعلمين (عينة البحث) بكلية الاقتصاد المنزلي ، قبل وبعد تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام بيئة التعلم الالكتروني التفاعلية المقترحة.

ب- **صياغة مفردات المقياس :** تم الإطلاع علي بعض الدراسات والبحوث السابقة والتي اهتمت في أحد جوانبها بالقلق وقياسه وإعداد أدواته ومنها: كاثى (kathye ,u., 1995) ، عبد الناصر أنيس (١٩٩٩) ، حمزة الرباشي (١٩٩٩)، محمد رزق (٢٠٠٥) ، ماشيدا (Machida, 2011). للاستفادة منها فى صياغة بنود المقياس، وقد تضمن المقياس في صورته المبدئية (٤٣) عبارة تعكس كل منها مظاهر القلق المصاحب لعملية التدريس ، بالإضافة للمظاهر الفسيولوجية، وكذلك المظاهر النفسية. ووضع أمام كل عبارة ثلاث استجابات (ينطبق علي كثيراً، ينطبق أحياناً، لا ينطبق)، وعلي الطالب المعلم اختيار استجابة واحدة منها، وتعطي الدرجات الثلاث (٣ ، ٢ ، ١) في حالة العبارات الإيجابية ، أما في حالة العبارات السلبية تعكس هذه الدرجات لتصبح (١ ،٢، ٣) .

جـ – صدق المقياس :

- **الصدق الظاهرى :** بعد وضع الصورة الأولية لمقياس قلق التدريس تم عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدي شمول المقياس علي مظاهر قلق التدريس ، وانتماء كل عبارة لمحورها الرئيسي ،وصحة ودقة سلامة صياغة كل عبارة ، وحذف وإضافة وتعديل ما يرونه مناسبا للمقياس، وكان للسادة المحكمين بعض الملاحظات مثل (طول بعض مفردات المقياس ، تعديل الصياغة لبعض المفردات ، وحذف بعضها لبعدها عن البعد الذى تنتمى إليه) وقد أجريت الباحثتان التعديلات استناداً إلي آراء المحكمين .
- **صدق الاتساق الداخلى :** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالى يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس قلق التدريس

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٩٥١	٠.٠١	٢٠-	٠.٦٣٢	٠.٠٥
٢-	٠.٧٤٢	٠.٠١	٢١-	٠.٩٢٧	٠.٠١
٣-	٠.٦٠١	٠.٠٥	٢٢-	٠.٨٣٤	٠.٠١
٤-	٠.٧٨٢	٠.٠١	٢٣-	٠.٧٠٧	٠.٠١
٥-	٠.٧٣٤	٠.٠١	٢٤-	٠.٨٥٩	٠.٠١
٦-	٠.٨٠١	٠.٠١	٢٥-	٠.٧٥٨	٠.٠١
٧-	٠.٨٥١	٠.٠١	٢٦-	٠.٩٤٠	٠.٠١
٨-	٠.٨٧٢	٠.٠١	٢٧-	٠.٨٨٣	٠.٠١
٩-	٠.٩٠٨	٠.٠١	٢٨-	٠.٨١٢	٠.٠١
١٠-	٠.٨٣٧	٠.٠١	٢٩-	٠.٦١٢	٠.٠٥
١١-	٠.٨٩٦	٠.٠١	٣٠-	٠.٨٦٤	٠.٠١
١٢-	٠.٧١٢	٠.٠١	٣١-	٠.٧٤٠	٠.٠١
١٣-	٠.٧٦٦	٠.٠١	٣٢-	٠.٨٤٥	٠.٠١
١٤-	٠.٦٣٥	٠.٠٥	٣٣-	٠.٧٧٧	٠.٠١
١٥-	٠.٨٨٠	٠.٠١	٣٤-	٠.٧٩٤	٠.٠١
١٦-	٠.٩٣٦	٠.٠١	٣٥-	٠.٦٤٠	٠.٠٥
١٧-	٠.٨٢٣	٠.٠١	٣٦-	٠.٧٢٣	٠.٠١
١٨-	٠.٦٢٨	٠.٠٥	٣٧-	٠.٩١٥	٠.٠١
١٩-	٠.٧٥١	٠.٠١			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

د –**التجربة الاستطلاعية للمقياس:** أجرت الباحثتان التجربة الاستطلاعية للمقياس علي عينة قوامها (١٠) من الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان غير عينة البحث **وذلك بهدف ما يلي :**

– **حساب ثبات المقياس:** تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، طريقة التجزئة النصفية Split-half و الجدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات مقياس قلق التدريس .

جدول (٦) قيم معامل الثبات لمقياس قلق التدريس

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات مقياس قلق التدريس ككل	٠.٩٠٩	٠.٨٥٥ – ٠.٩٤٢	٠.٨٩١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس .

– **زمن المقياس :** تحدد الزمن المناسب للمقياس بعد رصد الزمن الذى انتهي فيه أول طالب من الإجابة على المقياس وزمن آخر طالب وكان الزمن هو (٤٥ دقيقة) .

– **تعليمات المقياس :** تم تحديد تعليمات المقياس بحيث تضمنت ما يلى : بيانات الطالب – المعلم وتعريفه بالهدف من المقياس ، وكيفية الإجابة ، والإرشادات التى تراعى أثناء الإجابة

و- الصورة النهائية للمقياس: احتوى المقياس في صورته النهائية (ملحق٩) على (٣٧) عبارة مقسمة على بعدي المقياس : حيث اشتمل البعد النفسي على (١٦) عبارة، وأشتمل البعد السلوكي علي (٢١) عبارة ، والجدول (٧) يوضح أرقام وأعداد عبارات المقياس.

جدول (٧) مواصفات مقياس قلق التدريس

أبعاد المقياس	الأرقام	عدد العبارت
البعد النفسي والفسيولوجى	٢ ، ٤ ، ٧ ،١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٧	١٦
البعد السلوكي الأدائي	١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦	٢١
المقياس ككل		٣٧

ى- تصحيح المقياس: تم تقدير درجات المقياس باستخدام التدرج الثلاثى (ينطبق على كثيرا، ينطبق أحيانا ، لا ينطبق) بحيث توزع الإجابات فى حالة الاستجابة الموجبة كالآتي : (٣ ، ٢ ، ١) ، وفى حالة الاستجابة السالبة (١، ٢، ٣) ، وتبلغ الدرجة العظمى لمفردات المقياس (١١١) درجة، ومجموع الدرجات الصغرى لمفردات المقياس (٣٧) درجة . والجدول التالي(٨) يوضح عدد أرقام العبارات الايجابية والسلبية بمقياس قلق التدريس .

جدول (٨) أرقام العبارات الموجبة والسالبة لمقياس قلق التدريس

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
١ ، ٢، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٧، ٣٢	٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١١، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦
المجموع (١٨ عبارة)	المجموع (١٩)

ثالثًا: التصميم التجريبى و إجراءات التجربة

١- منهج البحث: في ضوء طبيعة البحث استخدمت الباحثتان :

١- المنهج الوصفي التحليلي: في إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة وبناء قائمة الكفايات المهنية ، وتصميم بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية .

٢- المنهج شبة التجريبى القائم على تصميمات المعالجات التجريبية القبلية و البعدية من خلال المجموعتين التاليتين :

- المجموعة التجريبية: تضم مجموعة الطلاب المعلمين الذين يدرسون مقرر طرق التدريس من خلال بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية المقترحة القائمة على تطبيقات الويب ٢.٠ .
- المجموعة الضابطة: و تضم مجموعة من الطلاب المعلمين الذين يدرسون مقرر طرق التدريس بالطريقة المعتادة .

٢- متغيرات البحث:

- **متغيرات مستقلة** :الدراسة عبر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية قائمة على تطبيقات الويب ٢.٠.
- **متغيرات تابعة:** اكتساب المفاهيم والمحتوى التعليمى بمقرر طرق التدريس كما يقيسها الاختبار التحصيلى المعد لذلك / الكفايات المهنية الأدائية / مقياس اختزال قلق التدريس، ويوضح الشكل (٢) التالى التصميم التجريبى للبحث .

شكل (٢) التصميم التجريبى للبحث

٣- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان .تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية مكونة من (٤٠) طالبًا تدرس مقرر طرق التدريس عبر بيئة التعلم الالكترونية. ومجموعة ضابطة مكونة من (٤٠) طالبا تدرس المقرر بالطريقة التقليدية.

٤- التطبيق القبلى لأدوات البحث :

تم تطبيق أدوات البحث قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٧م. وذلك للحصول على المعلومات القبلية التى تساعد فى العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث، ولبيان مدى تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة). و يوضح الجدول (٩) نتائج التطبيق القبلى لأدوات البحث:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية ومقياس قلق التدريس

اختبار التكافؤ	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الاختبار التحصيلي						
قبلي ضابطة	٧.١٢٤	١.٠٠٩	٤٠	٧٨	٠.٦٣٣	٠.٤٢٨ غير دال
قبلي تجريبية	٧.٤٦٩	١.٤٤٣	٤٠			
بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية						
قبلي ضابطة	٧٢.٩٩٢	٥.١١١	٤٠	٧٨	٠.٥٥٢	٠.٣٧٠ غير دال
قبلي تجريبية	٧٣.٣٨٤	٥.٠٥٣	٤٠			
مقياس قلق التدريس						
قبلي ضابطة	٤٨.٧١٢	٣.٧٧٠	٤٠	٧٨	٠.٧١٥	٠.٥٢٠ غير دال
قبلي تجريبية	٤٨.٣٣٩	٣.٥٨٠	٤٠			

يتضح من الجدول ما يلى :

- أن قيمة "ت" تساوي "٠.٦٣٣" وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي "٧.١٢٤" ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي "٧.٤٦٩"

- أن قيمة "ت" تساوي "٠.٥٥٢" وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية "٧٢.٩٩٢" ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية "٧٣.٣٨٤" .
- أن قيمة "ت" تساوي "٠.٧١٥" وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس قلق التدريس "٤٨.٧١٢" ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس قلق التدريس "٤٨.٣٣٩" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل علي تكافؤ مجموعتى البحث

٥- تنفيذ تجربة البحث:

بعد التأكد من تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية و الضابطة، تم البدء فى تنفيذ تجربة البحث، وقد استغرق تنفيذ التجربة فى الفترة من ٢٠١٧/١٠/١١م إلي ٢٠١٨/١/٦ م بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ م . وقد تم التنفيذ وفق ما يلى :

- قامت الباحثتان بعقد جلسة تمهيدية بالاجتماع مع عينة البحث التجريبية وذلك لشرح الهدف من التجربة، وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل، وتوجيهم لقراءة تعليمات الدليل الإرشادي للموقع التعليمي قبل البدء في استخدامها، وإعطائهم عنوان بيئة التعلم عبر شبكة الانترنت WWW.teachingmethods.epizy.com وقام أفراد عينة البحث بإنشاء حساب جي ميل خاص بهم والانضمام إلي جروب teachingmethods من خلال جوجل درايف لإرسال وتنزيل الصور والملفات والفيديوهات وتوضيح المهام المطلوب انجازها.
- تزويد الطلاب بأسس المشاركة والتفاعل عبر بيئة التعلم الالكترونية، من حيث التأكيد على ضرورة المشاركة والثقة فى طرح الأفكار. وتجنب السخرية من الآراء، وتقييم مهمات الآخرين من الزملاء ، والاستفادة من التفاعل بجدية .
- دعت الباحثتان الطلاب لمراجعة المحتوى التعليمى لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي و المنشور على بيئة التعلم، دون اشتراط توقيت محدد . بما يناسب الظروف الشخصية للطلاب عينة البحث، وإضافة التعليقات أو تقديم الاستفسارات .
- المتابعة والتقويم المستمر للطلاب المعلمين في أثناء التعليم والتعلم . من خلال تقويم المهام التشاركية لكل وحدة تعليمية، و متابعة مهام التعلم والتعليقات على الصور والفيديوهات التى يرفعها الطلاب على الموقع الالكترونى و تقديم التغذية الراجعة المناسبة ، و ملحق (١٠) يوضح بعض المهمات التعليمية التى قام الطلاب المعلمين بأدائها ورفعها على بيئة التعلم الالكترونية.

٦- التطبيق البعدى لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق أدوات البحث بعديًا. وذلك لمقارنة مستوى أداء الطلاب مجموعتى البحث على أدوات البحث قبل وبعد تطبيق

التجربة، والتعرف على فاعلية بيئة التعلم الالكترونية القائمة على تطبيقات الويب ٢.٠ فى تدريس مقرر طرق التدريس على التحصيل وتنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين.

٧- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استعانت الباحثتان بالأساليب الإحصائية الآتية لمعالجة النتائج والتحقق من صحة الفروض:

- اختبار(ت) T_Test للحصول على متوسطات الدرجات لأدوات البحث قبل وبعد تطبيق بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية.
- استخدام معادلة " ايتا" للتعرف على حجم الأثر.
- معامل الارتباط ليبرسون للتعرف على العلاقة الارتباطية بين تنمية التحصيل و الكفايات المهنية و اختزال قلق التدريس .

سادساً: عرض نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "**يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية و الضابطة علي الاختبار التحصيلي البعدي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لصالح المجموعة التجريبية** ." . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي رقم (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي

الاختبار التحصيلي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
بعدي ضابطة	٢٦.٢٢٤	٢.١٥٥	٤٠	٧٨	١٢.٥٦٨	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤١.٣٢٥	٣.٢٠٨	٤٠			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٥٦٨" للاختبار التحصيلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤١.٣٢٥" ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٦.٢٢٤" ، **وبذلك يتحقق الفرض الأول** .

اختبار صحة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمقرر طرق التدريس لصالح التطبيق البعدي** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي رقم (١١) يوضح ذلك

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الاختبار التحصيلي						
القبلي	٧.٤٦٩	١.٤٤٣	٤٠	٣٩	٣٥.٩٩١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤١.٣٢٥	٣.٢٠٨				

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة "ت" تساوي "٣٥.٩٩١" للاختبار التحصيلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤١.٣٢٥" ، بينما كان متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي "٧.٤٦٩" . مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين القبلى و البعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدي . **وبذلك يتحقق الفرض الثانى.**

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية) على المتغير التابع (الاختبار التحصيلى) تم تطبيق معادلة ايتا (t) . وبحساب حجم التأثير وجد إن n^2 = ٠.٩٧ وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فاعلية بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة على تطبيقات الويب٢.٠ فى تنمية التحصيل لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لطلاب المجموعة التجريبية **<u>وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث</u>**

<u>مناقشة النتائج الخاصة بتنمية التحصيل وتفسيرها :</u>

أثبتت النتائج تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر طرق التدريس من خلال بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة على تطبيقات الويب٢.٠ فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى مقارنة بالأداء البعدى لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المقرر بالطريقة المعتادة، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤١.٣٢٥" ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٦.٢٢٤" . كما أثبتت النتائج وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى قبل تطبيق بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية و بعد تطبيقها لصالح التطبيق البعدى . حيث كان متوسط درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤١.٣٢٥" ، بينما كان متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي "٧.٤٦٩" . مما يدل على فاعلية بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة على تطبيقات الويب٢.٠ فى تنمية التحصيل لطلاب المجموعة التجريبية .

وترجع الباحثتان هذه النتيجة الى :

- أدى عرض محتوى مقرر طرق التدريس من خلال بيئة التعلم الالكترونية الى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين من دراسة المعلومات والمعارف المتضمنة بالمقرر فى أى وقت. بالإضافة الى شرح المحتوى العلمى باستخدام العروض التقدمية مع إعطاء أمثلة تطبيقية توضح كيفية استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة فى العملية التعليمية، وقاموس مصطلحات يتضمن جميع المفاهيم و التعريفات بمقرر طرق التدريس. جعل التعلم أكثر تشويقا وزاد من دافعية الطلاب للتعلم. مما كان له أثر واضح فى زيادة تحصيل الطلاب لمحتوى مقرر طرق التدريس.
- ساعد التنويع فى الاختبارات سواء القبلية أو التتبعية (التكوينية)على مستوى وحدات مقرر طرق التدريس وأجزائه، وعلى مستواه الكلى، وتزويد طلاب المجموعة التجريبية بنتائج أدائهم على تلك الاختبارات بعد قيامهم بالحل مباشرة (التغذية الراجعة) إلى زيادة فهم واستيعاب الطلاب لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلى .
- تزويد بيئة التعلم الالكترونية بدليل ارشادى مزود بمخطط سير التعلم و التفاعل مع بيئة التعلم الالكترونية، مما جعل العمل و التفاعل مع المهام والأنشطة التطبيقية أكثر سهولة ووضوحًا ، وساهم فى تحقيق التعلم، واكتساب الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية لمفاهيم محتوى مقرر طرق التدريس .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: إيمان عطيفى (٢٠١١)، مصطفى سلامة وسراج الدين (٢٠١١)، حسن فاروق (٢٠١٢)، كامل الحصرى(٢٠١٤) والتى أثبتت إمكانية تنمية التحصيل المعرفى للطلاب من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية فى دراسة المقررات الدراسية .

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على **أنه** " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي بطاقة ملاحظة مؤشرات الكفايات المهنية لصالح المجموعة التجريبية** "وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول رقم (١٢) التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة و التجريبية على التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية

بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
كفاية التخطيط للتدريس						
بعدي ضابطة	٢٦.٣٥٢	٢.١٠٠	٤٠	٧٨	١٩.١١٢	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٥١.٤٤٥	٣.٠٩٦	٤٠			

كفاية عملية التدريس						
بعدي ضابطة	٣٠.٣٠٨	٢.٥٧٨	٤٠	٧٨	١٨.٠٠٨	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٥٥.٥٥٣	٤.١٩٣	٤٠			
كفاية إدارة الصف						
بعدي ضابطة	٣١.٤٠٩	٢.٠٩٣	٤٠	٧٨	٢٣.٢٤٠	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٦٠.٠٦٩	٤.٠٠٨	٤٠			
كفاية التقويم						
بعدي ضابطة	٢٩.٤٤٨	٢.١٤٤	٤٠	٧٨	٢١.٠٦٤	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٥٧.١٤٢	٣.٢٦٦	٤٠			
كفاية التمكين المهني						
بعدي ضابطة	٣٢.٤١٨	٢.٦٣٧	٤٠	٧٨	١٦.٦٥٧	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٥٤.٢٢٨	٣.٥٨٠	٤٠			
مجموع بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية ككل						
بعدي ضابطة	١٤٩.٩٣٥	٦.٢٩٤	٤٠	٧٨	٣٤.٣٦٠	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٢٧٨.٤٣٧	٨.١٣٦	٤٠			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة "ت" تساوي "٣٤.٣٦٠" لمجموع بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية "٢٧٨.٤٣٧" ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية "١٤٩.٩٣٥" ، مما يؤكد تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ككل على أداء طلاب المجموعة الضابطة **وبذلك يتحقق الفرض الثالث** .

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " **يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مؤشرات الكفايات المهنية لصالح التطبيق البعدي** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي رقم (١٣) يوضح ذلك :

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
كفاية التخطيط للتدريس						
القبلي	١٤.٥٢٩	١.١١٨	٤٠	٣٩	١٦.٤٣٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٥١.٤٤٥	٣.٠٩٦				
كفاية عملية التدريس						
القبلي	١٣.٣٧٨	١.٣٠٦	٤٠	٣٩	١٥.٢٥٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٥٥.٥٥٣	٤.١٩٣				
كفاية إدارة الصف						
القبلي	١٥.٤٩٦	١.٩٥٨	٤٠	٣٩	٢١.٨٨٨	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٦٠.٠٦٩	٤.٠٠٨				
كفاية التقويم						
القبلي	١٤.٤٠٨	١.٧٧٤	٤٠	٣٩	١٩.٢٢٥	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٥٧.١٤٢	٣.٢٦٦				
كفاية التمكين المهني						
القبلي	١٥.٥٧٣	١.٢٤٣	٤٠	٣٩	١٤.٣٣٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٥٤.٢٢٨	٣.٥٨٠				
مجموع بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية ككل						
القبلي	٧٣.٣٨٤	٥.٠٥٣	٤٠	٣٩	٤٥.٦٦٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٧٨.٤٣٧	٨.١٣٦				

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة "ت" تساوي "٤٥.٦٦٩" لمجموع بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٢٧٨.٤٣٧" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٧٣.٣٨٤" ، **وبذلك يتحقق الفرض الرابع .**

ولمعرفة حجم التأثير المتغير المستقل (بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية) على المتغير التابع (بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية) تم تطبيق معادلة ايتا ، وبحساب حجم التأثير وجد إن n^2 = ٠.٩٨١ ، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فاعلية بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة على تطبيقات الويب٢.٠ فى تنمية الكفايات المهنية الأدائية لطلاب المجموعة التجريبية . **وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع بالبحث .**

مناقشة النتائج الخاصة بتنمية الكفايات المهنية وتفسيرها :

أشارت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية إلى تفوق أداء الطلاب المعلمين الذين درسوا مقرر طرق التدريس من خلال بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية

القائمة على تطبيقات الويب ٢.٠ مقارنةً بأداء طلاب المجموعة الضابطة. حيث كانت الفروق دالة احصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، ولصالح التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية **ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى:**

- وفرت بيئة التعلم الالكترونية مناخ داعم يثرى عملية التعلم و يشجع الطلاب على التفاعل ، وإتاحة الفرصة للحوار و النقاش البناء من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم .
- ساعدت بيئة التعلم الالكترونية إلى صقل مهارات الطلاب وخبراتهم التدريسية. نظرًا لما وفرته من أمثلة تطبيقية و فيديوهات شارحة للاستراتيجيات المتضمنة بالمقرر أتاحت الفرصة إلى تقديم بيان عملى يوضح كيفية إعداد و تخطيط الدروس باستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة مما أدى إلى فهم أدوارهم التدريسية وتمكنهم المهنى .
- تفاعل الطلاب المعلمين مع محتوى بيئة التعلم الالكترونية و التواصل مع الباحثتان فيما يواجهونه من مشكلات أثناء التربية العملية، ورفع الصور وملفات (Word) الخاصة بإعداد وتحضير دروس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجيات التدريس التي تم دراستها بالمقرر على أداة جوجل درايف (Google Drive)، ومشاركتها مع الزملاء والتعليق عليها وحفظها وتقيمها وتقديم التغذية الراجعة من جانب الباحثتان ، ومن جانب الطلاب . كان له عظيم الأثر فى تنمية الكفايات المهنية الأدائية للطلاب المعلمين.
- أدى مشاهدة الطلاب المعلمين للفيديوهات التعليمية التى تتضمن قيامهم بشرح دروس الاقتصاد المنزلي بالتربية العملية باستخدام الاستراتيجيات التدريسية التى يتم التدريب عليها من خلال مقرر طرق التدريس. ورفعها على قناة اليوتيوب(You Tube) ومشاركتها مع زملائهم والتعليق عليها وتقييمها من جانب الطلاب أنفسهم ، ومن جانب الباحثتان فى بيئة التعلم الالكترونية وتقديم التغذية الراجعة عليها. إلى التعرف على مواطن الضعف والقوة فى أداء الطلاب، كما بينت تلك الفيديوهات للطلاب مدى اقتراب أو ابتعاد مستوى الأداء الفعلى للتدريس عن الأداء المطلوب تحقيقه. والذى كان له اثر واضح فى تنمية الكفايات المهنية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة احمد جمعة (٢٠١٢) التى أثبتت مدى فعالية البرامج الالكترونية فى تنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين ، ودراسة كل من: يحي محمد سليم (٢٠٠٩) ، نجلاء السيد (٢٠١١) ، احمد عبد الرشيد (٢٠١٤)، سخاء جمعة حسين (٢٠١٦) التى أثبتت إمكانية تنمية الكفايات المهنية باستخدام مختلف البرامج و الاستراتيجيات التدريسية .

اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس قلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس قلق التدريس

مقياس قلق التدريس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
بعدي ضابطة	٧٢.٨٨٦	٤.٦٢٩	٤٠	٧٨	٢٦.١١٠	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٠٢.٤٣٠	٥.٢٢٩	٤٠			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة "ت" تساوي "٢٦.١١٠" لمقياس قلق التدريس ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٠٢.٤٣٠" ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٧٢.٨٨٦" ، مما يؤكد تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي من خلال بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة على تطبيقات الويب ٢.٠ مقارنة بأداء طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس قلق التدريس **وبذلك يتحقق الفرض الخامس** .

اختبار صحة الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "**يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس لصالح التطبيق البعدي**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٤٨.٣٣٩	٣.٥٨٠	٤٠	٣٩	٤٢.٢٩٠	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٠٢.٤٣٠	٥.٢٢٩				

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة "ت" تساوي "٤٢.٢٩٠" لمقياس قلق التدريس، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٠٢.٤٣٠" ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٤٨.٣٣٩" ، وبذلك يتحقق الفرض السادس.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية) على المتغير التابع (قلق التدريس) تم تطبيق معادلة ايتا . وبحساب حجم التأثير وجد إن n^2 = ٠.٩٧٨ مما يدل على فاعلية بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة على تطبيقات الويب٢.٠ فى اختزال قلق التدريس لدى طلاب المجموعة التجريبية . وبذلك **تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الخامس بالبحث** .

مناقشة النتائج الخاصة باختزال قلق التدريس وتفسيرها :

أثبتت النتائج تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر طرق التدريس من خلال بيئة التعلم الالكترونية القائمة على تطبيقات الويب٢.٠ فى التطبيق البعدى لمقياس قلق التدريس مقارنة بالأداء البعدى لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المقرر بالطريقة المعتادة، كما أثبتت النتائج وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس قلق التدريس قبل تطبيق بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية و بعد تطبيقها لصالح التطبيق البعدى . مما يدل على فاعلية بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة على تطبيقات الويب٢.٠ فى اختزال قلق التدريس للطلاب المعلمين **و تعزى هذه النتيجة الى :**

- قيام الطلاب المعلمين بتوظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة فى العملية التعليمية و التى تم التدريب عليها من خلال بيئة التعلم الالكترونية و ما وفرته من الأمثلة التطبيقية و الفيديوهات الشارحة المعززة لكيفية استخدام الاستراتيجيات التدريسية . كان له أثر واضح فى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، وقدراتهم على التخطيط للموقف التدريسى بكفاءة . والذى أدى إلى تقليل الرهبة و التوتر نتيجة الممارسات الفاعلية للتدريس والذى كان واضحا على سلوك غالبية الطلاب بعد تطبيق بيئة التعلم الالكترونية.
- أتاحت بيئة التعلم الالكترونية التى استخدمت فى تدريس مقرر طرق التدريس الفرصة للتفاعل و التواصل بين الطلاب ، وطرح الأسئلة و المناقشات المختلفة و المشكلات التى تواجههم بالتربية العملية ، بالإضافة لرفع صور وفيديوهات الطلاب أثناء شرح دروس الاقتصاد المنزلى على قناة اليوتيوب (You Tube) التى مكنت الطلاب من مشاهدتها و تحليلها و تقييمها تحليلا ناقدا من منظور الطالب نفسه ، ثم من منظور زملائه والباحثتان. و الاستفادة من التعليقات و التقييمات المختلفة على أدائهم التدريسى، واستخدامهم لاستراتيجيات التدريس بطريق صحيحة من جانب الطلاب والباحثتان . والذى ساعد فى إزالة حاجز الخوف و التوتر الذى ينتاب الطلاب المعلمين أثناء تقييم أدائهم التدريسى سواء من زملائهم أو من مشرفى التربية العملية، وخفض قلق التدريس لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: دراسة ليو (Liu , 2008) ، أحمد جمعة (٢٠١٢) ، رحاب السيد (٢٠١٦) ، طه يونس (٢٠١٦) ، سماح الأشقر (٢٠١٦) ، دعاء محمد محمود

(٢٠١٧) التى أكدت إمكانية خفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين من خلال توفير البرامج الالكترونية و الأساليب التدريسية المختلفة .

اختبار صحة الفرض السابع :

ينص الفرض السادس على أنه " **يوجد علاقة ارتباطية بين زيادة التحصيل و نمو الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين المجموعة التجريبية** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية ومقياس قلق التدريس والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٦) مصفوفة الارتباط بين الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية ومقياس قلق التدريس

	بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية ككل	مقياس قلق التدريس ككل
الاختبار التحصيلي ككل	٠.٨٥٢**	٠.٨٢٣ -**

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٦) وجود علاقة ارتباطية طردية بين الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الأدائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زاد التحصيل كلما زادت تنمية الكفايات المهنية الأدائية بمحاورها " كفاية التخطيط للتدريس ، كفاية عملية التدريس ، كفاية إدارة الصف ، كفاية التقويم ، كفاية التمكين المهني" ، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التحصيل و الكفايات المهنية و قلق التدريس عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، فكلما زاد التحصيل ادى الى نمو الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين و انخفض قلق التدريس لديهم ، **وبذلك يتحقق الفرض السابع.وترجع الباحثتان هذه النتيجة الى :**

-ساعدت بيئة التعلم الالكترونية التفاعلية على توفير جو تعليمى داعم لاستيعاب و فهم مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلى ويثرى الجانب التطبيقى لاستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التى يتضمنها المقرر. وذلك من خلال ما وفرته بيئة التعلم من عروض تقدمية (بوربوينت) ، وأمثلة تطبيقية، وفيديوهات شارحة لاستخدام الاستراتيجيات التدريسية فى شرح دروس الاقتصاد المنزلى والذى كان له اثر واضح فى تنمية قدرة الطلاب المعلمين على التخطيط و تنفيذ عملية التدريس و استخدام التقويم الصفى بطريقة فعالة . كما ساعدت المناقشات و التقييمات التى قام بها الطلاب و الباحثتين بعد مشاهدة الفيديوهات والمهام التعليمية التى تم رفعها على قناة اليوتيوب (You Tube) على تقديم الدعم اللازم للطلاب من أجل تحسين استخدامه لاستراتيجيات التدريس أثناء قيامهم بالتدريس الفعلى وزيادة ثقتهم بأنفسهم فى إدارة الصف والقيام بالممارسات التدريسية بكفاءة والسيطرة على مشاعر الخوف و الرهبة التى تؤثر على أدائهم التدريس أثناء الشرح .وهو ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية

طردية بين زيادة التحصيل و تنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب و انخفاض قلق التدريس لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حياة نايف (٢٠٠٧) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين نمو الكفايات المهنية والتحصيل الدراسى ، ودراسة أحمد السيد وآخرون (٢٠٠٨) التى أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين زيادة التحصيل الدراسى وانخفاض قلق التدريس، ودراسة أحمد جمعة (٢٠١٢) أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين نمو الكفايات المهنية و اختزال قلق التدريس .

توصيات البحث:

استنادا إلى ما توصل إليه البحث من نتائج تم وضع عدد من التوصيات أهمها:

- التوسع فى توظيف بيئات التعلم الالكترونية فى تدريس المقررات التخصصية للطلاب المعلمين فى كافة التخصصات ، و بخاصة المقررات المتعلقة باكتساب الكفايات التدريسية ، وإدارة الصف ، وتنفيذ عملية التدريس ، والتقويم الصفى. لتعظيم الاستفادة من وقت التعلم فى تطوير قدارتهم المهنية ، و خفض قلقهم التدريسى .
- إقامة دورات تدريبية و تثقيفية لطلاب الكليات التربوية، ولأعضاء هيئة التدريس حول مجال التعلم الالكترونى و تصميم بيئات التعلم الالكترونية القائمة على أدوات الويب ، ومتطلباتها ، و الأدوار الجديدة التى ينبغى للمعلمين القيام بها وفق أنماطها و آلياتها .
- ضرورة أن تتضمن عمليتى التعليم و التعلم أنشطة تفاعلية ينخرط فيها الطلاب عمليًا مع التقنيات الحديثة ووسائلها فى نقل المحتويات التعليمية بهدف تنمية كفاياتهم المهنية .
- توظيف تكنولوجيا التعليم بمختلف صورها فى نشر المقررات الدراسية ، وإعادة تنظيم محتواها ، بما يتمشى وطبيعة عصر المعلوماتية والتكنولوجية والحصول على المعرفة ، والاتصال بين الطلاب ، وإتاحة فرصة التعلم الذاتى لهم ، وذلك لتسهيل العملية التعليمية باعتبارها مكملاً تعليميًا وليس اثرائيًا .
- ضرورة الاهتمام بالجوانب الوجدانية للطلاب معلمى الاقتصاد المنزلي من قبل الباحثين فى مجال التعليم و التعلم ، و إتباع أساليب غير نمطية للعمل على تنميتها .
- توفير مناخ تعليمى للطلاب يتسم بالحرية، والتفاعل والمشاركة، وإبداء الرأى، والثقة بالنفس مما يسهم فى خفض القلق المصاحب للتدريس لديهم .
- تزويد الطلاب المعلمين بذخيرة من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ، مع تقديم النماذج والفيديوهات الشارحة لكيفية توظيفها فى العملية التعليمية مما يسهم فى تطوير الأداء التدريسى لهم .
- تزويد واضعى الخطط والبرامج التعليمية الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس بمعايير التصميم التعليمى، وخصوصًا ما يتعلق بمعايير تصميم بيئات التعلم ونشر المقررات الالكترونية على شبكة الانترنت .

بحوث مقترحة :

- اجراء دراسات لتصميم بيئات الكترونية تجمع بين أدوات الجيل الاول وأدوات الجيل الثاني٢.٠ والجيل الثالث للويب٣.٠ للوصول الي افضل نتائج للتعلم مع الاخذ في الاعتبار قياس الجانب الوجداني مثل (الاتجاهات ، و الدافعية ، و الرضا عن التعلم).
- اجراء دراسات للمقارنة بين استخدام ادوات الويب ٢.٠ مثل (المدونات ، الويكي ، الفيسبوك ، اليوتيوب ،وغيرها.....) في تصميم بيئات تعلم الكترونية تفاعلية وقياس أثرها في نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية .
- دراسة مدي فاعلية استخدام تطبيقات الويب للتعرف علي الصعوبات التدريسية لدي الطلاب معلمي الاقتصاد المنزلي .
- تصميم بيئة تعلم تدريبية الكترونية تفاعلية لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدي معلمي الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة .
- فاعلية تصميم بيئة تعلم الكترونية تفاعلية قائمة على أدوات الويب ٢.٠فى تنمية المهارات التدريسية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي .
- إجراء دراسة عن اتجاهات الطلاب و أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو استخدام التعلم الكترونى فى تدريس المقررات الدراسية التخصصية .

١- قائمة المراجع

٢-أولا : المراجع العربية

٣-أحمد السيد عبد الحميد ، مرفت فتحى رياض ، حسن شوقي علي (٢٠٠٨) : أثر تدريس مقرر الكتروني في طرق تدريس الرياضيات على تمكن الطالب المعلم للمفاهيم الأساسية واختياره للمواقف التدريسية وخفض قلقه نحو دراسة المقرر " مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد (٤) .

٤-أحمد جمعة أحمد (٢٠١٢) : برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعليم الالكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية " مجلة دراسات تربوية ونفسية " ، العدد (٧٥) إبريل .

٥-أحمد عبد الرشيد حسين (٢٠١٤) " برنامج تدريبى مقترح قائم على تصميم مواقف التدريس المصغر فى ضوء الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية الكفايات المهنية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية و اتجاهاتهم نحو مهنة تدريس الدراسات الاجتماعية " مجلة الجمعية التربوية للدراسات العليا ، عدد (٥٩) ، مايو

٦-أحمد كنعان (٢٠٠٧) : تطوير كفايات المعلمين " مجلة المعلم العربي ، العدد الأول ، الكويت ، السنة الستون .

٧-أحمد محمد احمد (٢٠١٧) : تطوير الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية فى ضوء التوجهات الحديثة " مجلة العلوم التربوية و النفسية ، جامعة القصيم ، السعودية .

٨-أحمد محمد الصغير عمران (٢٠١٦): برنامج مقترح في الجغرافيا للصف الأول الثانوي، قائم على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية العقلية العالمية والمهارات المستقبلية، والميل نحو التعلم الالكتروني.

٩-السيد محمد البسيوني (٢٠١٢): فاعلية موقع تعليمي لتنمية مهارات تصميم صفحات الانترنت التفاعلية لطلاب قسم الحاسب الالي بكليات التربية النوعية ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

١٠- أميمة محمد رسمى (٢٠١٧) : تطوير كفايات المعلم فى ضوء معايير الجودة فى التعليم ما قبل الجامعى" المؤتمر الدولى الثالث بكلية التربية – جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان (مستقبل إعداد المعلم و تنميته فى الوطن العربى) فى الفترة من ٢٣-٢٤ ابريل ، القاهرة .

١١- إيمان حسنين (٢٠١٣) : تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الايجابي وخفض قلق التدريس لدى طالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع" مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد الثاني والأربعون ، الجزء الثالث ، أكتوبر .

١٢- إيمان عطيفي بيومي (٢٠١١): أثر استراتيجية توليفية لإدارة المناقشات غير المتزامنة في التعلم الالكتروني القائم على الويب في التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير لدى الطلاب المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٣- حسن فاروق حسن (٢٠١٢) : اثر التفاعل بين نمط بيئة التعلم الالكترونية ومركز الضبط المتعلم على تحصيل طلبة الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم لمفاهيم التعلم الالكترونى ٢.٠ و اتجاهاتهم نحوها " مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، العدد (٤) ، مجلد (٢٢) . أكتوبر . مصر

١٤- حمزة عبد الحكيم الرياشي (١٩٩٩) : فاعلية برنامج مقترح قائم علي الكفاءات في إتقان الطلاب المعلمين تدريس مهارات رسم الدوال واختزال قلقهم التدريسي ، المؤتمر الدولي لتعليم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين " التحديات المجتمعية والقضايا والمقاربات " – القاهرة في الفترة من ١٤ – ١٨ نوفمبر .

١٥- دعاء محمد محمود (٢٠١٧) " فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى البحوث الإجرائية لتنمية مهارات إدارة الصف و خفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٨٩) ابريل .

١٦- راشد صواوين (٢٠١٠) : الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة العلوم الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد (١٨) العدد (٢) يوليو – غزة

١٧- رحاب السيد احمد فؤاد (٢٠١٦) : فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية فى تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم فى التربية العملية و خفض قلق التدريس لديهم " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها – العدد (١٠٩) ، مجلد (٢٧) أكتوبر

١٨- رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٩): المعلم – كفاياته – إعداده– تدريبه، القاهرة ، دار الفكر العربي.

١٩- ريهام محمد أحمد (٢٠١٢): أثر بعض استراتيجيات مجموعات العمل عند تصميم برامج للتعليم الالكتروني على تصميم وتطبيق بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى أعضاء هيئة التدريس. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .

٢٠- سخاء جمعة حسين (٢٠١٦) : مستوى الممارسات التأملية لدى المعلمين و علاقتها بكفاياتهم المهنية فى التدريس " رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الهاشمية ، الأردن .

٢١- سعد المؤمن (٢٠٠٨): استخدام تقنية RSS في التعليم الالكتروني، مجلة المعلوماتية، ع (٢١)، ص ٣٩، متاح على الموقع:

٢٢- http://informatics. gov.saJarticles.php?artid 53

٢٣- سماح الأشقر (٢٠١٦) : برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالبحوث الإجرائية وخفض القلق التدريسي لدى معلمي العلوم حديثي الخبرة التدريسية " المجلة الدولية المتخصصة، المجلد (٥) ، العدد (٧) .

٢٤- سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣) :كفايات التدريس : المفهوم ، التدريب ، الأداء سلسلة طرائق التدريس ، الكتاب الأول ، عمان ، دار الشرق .

٢٥- صوئيل حبيب (١٩٩٤) " القلق حالة وجدانية تبني أو تهدم " ، دار الثقافة، القاهرة .

٢٦- طه يونس إبراهيم (٢٠١٦) : أثر استراتيجية قائمة علي الويب كويست في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية – جامعة المجمعة ، المجلة التربوية – العدد (٤٤) ، مصر .

٢٧- عادل محمد العدل(٢٠١٧) :الكفاءة المهنية للمعلم و فعالية النظام التربوى فى تحديد نوعية أجيال المستقبل " المؤتمر الدولى الثالث بكلية التربية – جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان (مستقبل إعداد المعلم و تنميته فى الوطن العربى) فى الفترة من ٢٣-٢٤ ابريل ، القاهرة .

٢٨- عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٨): في الصحة النفسية ، دار الفكر العربي، القاهرة .

٢٩- عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (١٩٩٩) : فاعلية برنامج الإعداد التربوي في تنمية الاتجاهات التربوية وخفض قلق التدريس لدى طالبات كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية " مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة – العدد (٤١) سبتمبر .

٣٠- عزت جردت (١٩٩٨) : التأهيل التربوي وفق مبدأ الكفايات، مجلة رسالة المعلم ، العدد (٤) ، عمان ، الأردن .

٣١- علي راشد (٢٠٠٥) : كفايات الأداء التدريسي : دار الفكر العربي ، القاهرة .

٣٢- على فراج العقلاء (٢٠١٠) : الكفايات المهنية لمشرفي مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ومدى ممارستهم لها، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة – العدد (٧٤) الجزء الثاني ، سبتمبر .

٣٣- غادة بنت عبد الله العمودي(٢٠١٠): البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم علي الويب،الشبكات الاجتماعية نموذجا، المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد ، المملكة العربية السعودية ،الرياض .

٣٤- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) : القلق وإدارة الضغوط النفسية " دار الفكر العربي، القاهرة، المرجع في التربية وعلم النفس .

٣٥- فاروق خلف العزاوى(٢٠١٠) : حركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات ، مجلة المعرفة ، العدد (١٦٣) ، إبريل .

٣٦- فريال عبده أبو سته (٢٠١١) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة " مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية بالزقازيق، العدد (٧٠) يناير .

٣٧- فوزية بنت عبد الله المدهوني(٢٠١١): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدي طالبات جامعة القصيم،المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد بالتعاون مع المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ،الرياض.

٣٨- قاسم فرغلي ، عبد اللطيف مؤمن (٢٠١٠) : الكفايات التدريسية لدي معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٦) ، العدد (٣) أغسطس .

٣٩- كامل الحصرى (٢٠١٤) : تأثير استخدام بيئة تعلم الكترونية قائمة على تطبيقات الويب ٢.٠ فى تنمية الجوانب المعرفية و بعض مهارات توظيفها لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٥٦) . يناير.

٤٠- ليلى إبراهيم أحمد (٢٠٠٩) " فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى تنمية بعض مهارات التدريس الابداعى ودافعية الانجاز لدى الطلاب معلمى العلوم بكلية التربية ، دراسات فى المناهج و طرق التدريس ،عدد (١٤٣) .

٤١- محاسن إبراهيم (٢٠٠٩) " فاعلية خدمة البريد الالكترونى فى اثراء برنامج التربية الميدانية ، وحل بعض مشكلاته ، وتنمية الاتجاه نحوه لدى الطالبات بجامعة طيبة ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، البحرين، مجلد (١٠) ، عدد (١) .

٤٢- محمد السيد محمد النجار (٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على تقنية ويب ٢.٠ في تنمية مهارات البرمجة ومهارات ما وراء المعرفة لمعلمي مادة الكمبيوتر بالحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤٣- محمد رجب عبد الحكيم (٢٠١٦) : فاعلية استخدام التعليم المقلوب عبر نظام (black board) الالكتروني في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية – جامعة قطر" مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية – العدد (٨٤) – أكتوبر .

٤٤- محمد عبد الحميد (٢٠٠٩): المدونات الاعلام البديل ، القاهرة، عالم الكتب.

٤٥- محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٥) : القلق النفسي للطالب المعلم في التربية العملية – المصادر ، واقتراحات التخفيف " مجلة كلية التربية بالمنصورة ، عدد ٥٨ ، الجزء الأول .

٤٦- محمد عطية خميس (٢٠١٣): النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار السحاب.

٤٧- محمد علي مساوي (٢٠١٢) : قلق المستقبل لدي الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة دراسات نفسية وتربوية ، العدد (٧٥) .

٤٨- محمود عبد الستار خليفة(٢٠٠٩): الجيل الثاني من خدمة الانترنت مدخل الي دراسة الويب ٢ والمكتبات ٢ ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب ،جامعة القاهرة.
٤٩- محمود عبد اللطيف محمود (٢٠٠٨) : فاعلية استخدام التدريس التأملي في تحسين مهارات تدريس الرياضيات واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية " مجلة كلية التربية بالزقازيق ، عدد (٥٨) يناير .
٥٠- مصطفى جودت صالح(٢٠٠٨): اتجاهات البحث العلمي في الجيل الثاني للتعلم الالكتروني ، المؤتمر الحادي عشر لجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات،جامعة عين شمس.
٥١- مصطفى سلامة سراج الدين (٢٠١١): فاعلية نموذج مقترح لإدارة المحتوى الالكتروني القائم على تطبيقات الويب ٢.٠ في تنمية التحصيل وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بأشمون، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٥٢- نبيل جاد عزمي(٢٠١٥): بيئات التعلم التفاعلية ، ط٢، القاهرة،دار الفكر العربي.
٥٣- نجلاء السيد (٢٠١١) : فاعلية برنامج لتنمية بعض الكفايات المهنية للطالبة المعلمة باستخدام بعض إستراتيجيات التعليم النشط في ضوء معايير الجودة، مجلة الطفولة ، العدد الثامن ، مايو – القاهرة .
٥٤- نسرين عبده زكي الحديدي (٢٠١٢): أثر تصميم برنامج تعلم الكتروني عبر الويب بتوظيف مراسي التعلم على تنمية كفاية إدارة المقررات الالكترونية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم بكليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٥٥- وليد سالم محمد (٢٠١١):التعليم الالكتروني :تطبيقات مستحدثة ،القاهرة ،دار الفكر العربي.
٥٦- يحي محمد سليم (٢٠٠٩) : فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض الكفايات المهنية لدى معلمي التربية الإسلامية بالتعليم الأساسي في سلطنة عمان ، رسالة دكتوارة غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة .
٥٧- يسرى مصطفى السيد (٢٠٠١) : تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحضيري للتلميذات الضعيفات ، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة – ندوة تربوية .

ثانيا : المراجع الاجنبية

55- Akinsola , M., (2014) " Assessing pre – service Teacher's science Anxiety , Greative Education , (4) , (5) , p.p 304 – 306 .
56- Akiyman, M.(2011). Youtube Community, Online Conference On Networks and Communities, Online ,Retrieved from http.//network conference. netstudies.org/2011/04/youtub-ecommunity-the evolution-of-online-ecommunity.
57- Amen , E.,G, & Jackson, c. , (2002) : Evidence of Teaching Anxiety among accounting Educators – Journal of Education for Business , 87 , (1).
58- Asan, A., Haliloglu, Z.(2005).Implementing project based learning in computer classroom,The Turkish Online Journal of Educational Technology,4(3).
59- -Anderson, P., (2007).What is Web 2.0? Ideas, technologies and implications for Educations. jest Technology & Standards Watch, online, Available at. http.//www.scholar.google.com/scholar?q =What+is+web+2.0%3f+Ideas&h1=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholar, date of access 10/8/2013
60- Bakry, H& Mastorakis,N. (2009).Activation of information learning with E-learning technology, Proceeding of the 8th WSEAS International conference on Education And Educational Technology, Online, Retrieved from: http.//www.wseas.us/e-library/conference /2009/genova/EDU/EDU-40.pdf

61- Boulos, M. & Wheeler, S. (2007). The emerging Web 2.0 social soft's an enabling suite of sociable technologies in health and health care education. Health Informañc Libraries Journal, 24. 11

62- Brown,A., Green,T.,(2010) : The Essentials of instructional designee : Connecting Fundamental with Process and Practice ,New Jersey , Pearson Merrill Prenticehill .

63- Blees, I. & Rittbreger, M. (2009). Web 2.0 Learning Environment: Concept, Implementation, Evaluation, 1-18. In elearning papers, 15, June.

64- -Bryant, Todd (2006) . Social Software in Academia, Educaucause Review , vol. 29,no.2.Retrieved from. http.//www.ecjucause .edu/apps/eq/eqmo6/eqmo6%2027.asp

65- -Campion, R., Nalda, F & Rivilla, A. (2012). Web 2.0 and higher education: Its educational use in the university environment. European Journal of Open Distance and E-Learning. p.1

66- -Catherine, M &etal.(2009). Future Learning Landscapes. "Transforming Pedagogy through Social Software,online,Retrieved from. http.//www. innovateonlineinfo/ info/index.php?view =article &id=

67- Crook, C. (2008). Web 2.0 technologies for learning: the current landscape-opportunities, challenges and tensions. Learning Sciences Research Institute, University of Nottingham, 24-27. Retrieved May2013 fromhttp://partners.becta.org.uk/upload-dir/downloads/pagedocuments/ research/web2technologies learning.pdf

68- Curry,K.(2012).Youtube's Potential as a model For democracy: Exploring citizen tube for thick Demorcratic content. Journal of Curriculum Theorizing, 20(1), 141-157.

69- Cathleen,C. (2007). Blogs.Enhancing Links in a professional learning community of science and mathematics teachers,Contemporary Issues in **Technology and Teacher Education**, 7(3), 178-180.

70- Dehors, S.&etal. (2005). Semi-automated Semantic Annotation of Learning Resources by Identifying Layout featcher, Online, Retrieved from.http.//www.sopinria.fr/acacia/personnel/Sylvain.Dehors/SW-EL@AIED-DehorsfaronStromboniGiboin_short

71- Dominic, M., Francis, S., & Pilomenraj, A. (2014). E-learning in web 3.0. International Jouri Modern Education & Computer Science. 6(2).p.l 0

72- Dron, J., Bhattacharya, M. (2007). A Dialogue on E-Learning and Diversity: the Learning Management System vs the Personal Learning Environment. In G. Richards (Ed.), Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education.

73- Fraser ,l .,H.,Houlihan , M., Fenwick ,k., Fish , T. , & Moller , C .,(2007) Teaching Anxiety and Teaching Method of university professors : correlational Analysis . AABss , Journal (10) (1) ,78 -90.

74- Fadhli,m(2007).Web 2.0+Library = Library 2.0. what is Library 2.0,**Journal of Department of Information Studies**, Rtrieved from . http.//eprints.rclis. org/archive/00012679/01/web_2.0_&Library_2.0.p

75- Gardner , L.,& leack , G. , (1994) " Characteristics and correlates of teaching Anxiety among colleges Psychology Teachers , Teaching of psychology , (21) , (1) .

76- Rudd, P. & Walker, M. (2010). Children and young People's Views on Web 2.0 Technologies, LGA research report. Slough: (NFER). National Foundation for Educational Research. P10.

77- Good , done , (2002) : strategies to Measure Teaching Effectiveness , Journal of Education Research, Vol, (78) , No (22) .

78- Hong,W.(2008).Exploring Educational use of Blogs in U.S, Education online Submission, us.China education review, 15 (10),6-11,online, retrieved from.

79- Hou, H.(2010). Explore the behavioral patterns in project-based learning with online discussion: quantitative content analyses and progressive sequential analysis. The Turkish Online Journal of Educational Technology, 9(3).
80- Idown ,O., (2013) " Nigerian Pre-Service Teachers Science Anxiety , Creative Education ,4., (5) .
81- Imperatore, C. (2009). What you need to Know about web 2.0. Techniques: connecting Education and Careers, 84(1), pp.20-23. January. Retrieved June 2013 from:http://www.acteonline.org
82- Kiyici., B. F. (2012). Examining Web 2.0 Tools Usage of Science Teacher Candidates, Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET, 11p. 141.
83- Kang,X.&etal. , (2010).Understanding Internet Video Sharing site workload.Aview from date center design ,J.vis. common . Image, online, retrieved from: http.//www.nec-labs.com/gfi/zhang-jvir-10.pdf
84- Kathye wasson , U., (1995): Mathematics Anxiety In preservice Elementary school teachers .ph.D, State university of New York At Buffalo;0656 . DAI , Vol -56-07A Page 2599, 00134 .
85- Kayri, M. & çakir, 0. (2010). An applied study on educational use of Facebook as a web 2.0 to the sample of the lesson of computer networks and communication. Ijcsit, 2, pp.48-50. Lemke, C.,et al. (2009). Op. Cit.
86- -Land, S., Greene, B. (2000). Project-based learning with the world wide web: a qualitative study of resource integration. Educational Technology Research and Development. 48(1), pp.45-67.
87- Light, D. (2012). Do web 2.0 right. Learning and Leading with Technology, 38(5), pp.11-15.
88- Lirbe & et al.(2009).Web-based lecture System using slide sharing for questions and answers in the classroom , in proceeding of international conference on computers in Education (pp.638-640).
89- Liu , f.,(2008) " Impact of online discussion on elementary teacher candidates, anxiety to words teaching math matics Education , 128 (4) 614,629 .
90- Lou, Y., MacGregor, S.(2004).Enhancing Project-Based Learning Through Online Between-Group Collaboration. Educational Research and Evaluation, 10(4), 419-140.
91- Lan, Y-F., Sie, Y-S. (2010). Using RSS to support mobile learning based on media richness theroy Computers& Education. 2(55), pp.723-732. March.
92- Murat peker, (2009) " the use of expanded micro teaching for reducing preservice teachers teaching anxiety about mathematics " Department of Elementary Education , A.N.S Campus 03200 , college of Education , Afyon .,kocatepe university , Afyon , August.
93- Nokelainen,p.& et al. (2004). A Shared Document-Based Annotation tool to Support Learner Centered Collaborative Learning, Institute For Information Technology Report, Helsinki Finland.
94- Nov,O&et al .(2010).Analysis of Particioation in an Online Photo Sharing community .A Multidimensional perspective , journal of the American Society for information science and technology , online retrieved from:http.//infolab.stanford.edu/mor/research/NovNaaman YeJAsIST2010.pdf .
95- Ng,H&Hussain,R.(2009).Empowering learners as the owners of feedback while youtubing . Emarled Group Publishing:Interactive Technology and Smart Education,6(4),274-285.
96- Nicholson,S.(2010).Inviting the world into the online classroom: Teaching a gaming libraries course via tube. Journal of education for library and information science, 51(4), 233-293.
97- Omale, N., Hung, W., Luetkehans, L., Plagwitz J. (2009). Learning in multiuser virtual environments: Exploring the use of unique 3-D attributes for online

problem-based learning. British Journal of Educational Technology, 40(3), 480-495.

98- O'Reilly,T 2005.p.33 What is Web 2.0 Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Sotware, online, Retrieved from: http://www.oreillynet.com/lpt/a/6228.

99- Pasek , H.,L., (2006) " A proposed Grounded theory About the sources and Effects of Teaching Anxiety Among Tow year college faculty Doctor of Education , Montana state university April .

100- Peacock, S., Williams, S., Robertson, A., Giatsi, M. (2007). Using learning content management systems as a research tool for online focus groups, Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, .

101- Peker,M.& Halat ,E.(2008)"The pre – service Teachers , Mathematics Teaching Anxiety and Gender .conference : ECER , From Teaching to Learning ?http://.eera .eu/ publication data base / conference / 2008 /contribution / the – pre-service – Teachers mathematics - teaching – anxiety – and – gender / rch .

102- Rotman, D.& Preece, J. (2010). The we Tube in YouTube- creating a online community through video sharing, Int.J. web Based Communities, Vol. 6, No. 3 , Online, retrieved From. http.//www. dana rotman .com/wpcontent/uploads/2010/07/IJWBC060306-ROTMAN. Pdf.

103- Rodney,E.,Althemose(2006)" Comparing the efficacy of distance Learning and tradition Classroom instructional Methods in Public Speaking courses . Ed .D. Wilmington College (Delaware) 143 ,AAT 3038365 .

104- Rowley, J. (2008) " Reducing anxiety Through e- Learning Support = 20 of Preservice music teaching during professional experience nk=MC ferrin et= 20al. (Eds) Proceedings of Society for information Technology and teacher = 20 Education International Conference .

105- The Hanover Research Council (2009) : Best Practices in online Teaching Strategies . The Hanover Research Council, Academy Administration Practice Retrieved Dec,20 , 2026 . From :www. hanoverseearch.com .

106- Tunks, K. (2012) An Introduction and Guide to Enhancing Online Instruction with Web 2.0 T Journal of Educators Online , 9 (2) Jul.p.2.

107- Tüzün, H., Yilmaz-Soylu, M., Karakus, T., Inal, Y., & Kizilkaya, G. (2009). The effects of computer games on primary school students' achievement and motivation in geography learning. Computers Education, 52 (1).

108- Waters,S. & Baccala, J. (2009). Photo/Video Sharing, on line, Retrieved from: http.//marc.org/rapio/Photosharing-Waters.pdf .

109- Weippl, E. & Ebner, M. (2008). Security Privacy Challenges in E-Learning 2.0. In C. Bonk et (Eds.), World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education. p.4001. Chesapeake, VA: AACE

110- Williams , Linda , s. ,(1991) " the Effects of comprehensive teaching Assistant training program on teaching Anxiety and Effectiveness " Research higher Education , vo1 (32) No.5, October .